فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2024/7/3 العدد : 6467

الخبر الرئيسي

معارك ضارية في قطاع غزة: الاحتلال يعترف بإصابة 44 جندياً خلال 24 ساعة بينهم 14 في "حي الشجاعية"

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو يشدّد على رفضه "الرياح الانهزامية" ووجوب تحقيق كل أهداف الحرب

كبار جنرالات "إسرائيل" يريدون وقف الحرب حتى لو بقيت حماس

مسؤولون أميركيون سابقون يتهمون إدارة بايدن بالتواطؤ في قتل الفلسطينيين في غزة

المسؤولة الأممية كاغ تكشف عن آلية إيصال المساعدات إلى غزّة: عدد النازحين بلغ 1.9 مليون شخص

صحيفة ألمانية: "إسرائيل" ستبدأ عملية في لبنان في النصف الثاني من الشهر الجاري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	مصطفى يبحث مع رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية إعادة الإعمار في قطاع غزة	5
	المقاومة:	
3.	قسّاميان يفجران دبابة من مسافة صفر برفح وآخر يبعث رسالة لنتنياهو	5
4.	الضفة: 4 شهداء بقصف مسيّرة للاحتلال على مخيم نور شمس في طولكرم	6
5.	أبيات لشاعر سوداني تحت بندقية القسام	6
6.	إصابة مستوطن في عملية "قنص" جنوب نابلس	7
7.	حماس: المواقف الأميركية منحازة للاحتلال منذ اليوم الأول	7
	الكيان الإسرائيلي:	
8.	نتنياهو يشدّد على رفضه "الرياح الانهزامية" ووجوب تحقيق كل أهداف الحرب	7
9.	تقرير: "إسرائيل" ستنتقل للمرحلة الثالثة من حربها على غزة خلال الشهر الجاري	8
10.	كبار جنرالات "إسرائيل" يريدون وقف الحرب حتى لو بقيت حماس	9
11.	تعليقا على إطلاق أبو سلمية... بن غفير: في "إسرائيل" دولة داخل دولة	10
12.	جنود عائدون من حرب غزة باعوا أسلحة لعصابات الجريمة في "إسرائيل"	10
13.	تقرير: نتنياهو يرحب سراً بمشاركة السلطة الفلسطينية في "اليوم التالي" بغزة	11
14.	صحيفة ألمانية: "إسرائيل" ستبدأ عملية في لبنان في النصف الثاني من الشهر الجاري	11
15.	"لإرضاء الجنائية الدولية"... المدعي الإسرائيلي يوصي بالتحقيق مع بن غفير	12
16.	"إسرائيل" تكثّف ضغوطها لمنع صدور مذكرات توقيف بحق نتنياهو وغالانت	12
17.	جيش الاحتلال يدرس خطوات جديدة للتعامل مع العبوات الناسفة في الضفة	13
18.	قطاع التكنولوجيا الإسرائيلية الفائقة في عين الخطر بسبب عدوان غزة	13
	الأرض، الشعب:	
19.	في اليوم الـ271 للعدوان: شهداء وجرحى في قصف الاحتلال مناطق متفرقة من قطاع غزة	15
20.	نادي الأسير: بعض المعتقلين من قطاع غزة بترت أطرافهم دون تخدير	16
21.	محافظة القدس: 25,054 مستعمرا اقتحموا "الأقصى" في النصف الأول من العام 2024	16
22.	خانيونس... موجة نزوح جديدة بفعل التهديدات الإسرائيلية	17
23.	انتشار الطفح الجلدي بين الأطفال في القطاع جرّاء التلوث	17

.24	الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم: 323 شهيداً من الحركة الرياضية الفلسطينية منذ 7 أكتوبر	18
	مصر:	
.25	مصر: 60% من أرباح مهرجان العلمين لصالح غزة	19
	لبنان:	
.26	حزب الله: المواجهات مع "إسرائيل" مستمرة حتى وقف إطلاق النار في غزة	19
.27	حزب الله يقصف مواقع إسرائيلية وكوهين يدعو لحرب واسعة ضد لبنان	20
	عربي، إسلامي:	
.28	السعودية: نبذل جهودا حثيثة لوقف العدوان الإسرائيلي وزيادة الاعتراف الدولي بفلسطين	20
.29	إيران: ندعم حزب الله إذا شنت "إسرائيل" حرباً عليه	20
.30	الحوثيون: نفذنا مع المقاومة الإسلامية في العراق عملية عسكرية على هدف حيوي بحيفا	21
.31	سورية تدين مصادقة حكومة الاحتلال على شرعنة بؤر استعمارية	21
.32	انطلاق أعمال المؤتمر الـ96 لضباط إتصال المكاتب الإقليمية للمقاطعة العربية لـ"إسرائيل"	22
.33	"أوزيل" يدعم فلسطين بصورة لقبة الصخرة المشرفة وعبارة "حسبنا الله ونعم الوكيل"	22
	دولي:	
.34	مسؤولون أميركيون سابقون يتهمون إدارة بايدن بالتواطؤ في قتل الفلسطينيين في غزة	23
.35	ماكرون يحض نتنياهو على الضرورة المطلقة لمنع اشتعال الوضع بين "إسرائيل" وحزب الله	23
.36	واشنطن تدعو "إسرائيل" للتحقيق في استخدام جيشها المدنيين دروعا بشرية	24
.37	حرب غزة حاضرة بانتخابات بريطانيا... ومرشحون يسعون للاستفادة من غضب الناخبين المسلمين	24
.38	مؤتمر مؤثرين في نيويورك لترويج الدعاية الإسرائيلية	25
.39	النائبة الأسترالية فاطمة بايمان: أعيش في منفى داخل حزبي بسبب دعمي لدولة فلسطينية	25
.40	المسؤولة الأممية كاغ تكشف عن آلية إيصال المساعدات إلى غزّة: عدد النازحين بلغ 1.9 مليون شخص	26
.41	ميتا تنهي حظر كلمة شهيد بناء على توصيات مجلس الإشراف	27
	حوارات ومقالات	
.42	"إسرائيل" أمام أزمة خيارات وسيناريو سلاح "يوم القيامة"... هاني المصري	28

.43	**عن قرارات "إسرائيل" الأخيرة ودولة الاستيطان في الضفة الغربية...** ساري عرابي	32
.44	**هكذا هزمت حماس الجيش الإسرائيلي في رفح...** عاموس هرئيل	35
	كاريكاتير:	39

* * *

١. معارك ضارية في قطاع غزة: الاحتلال يعترف بإصابة 44 جندياً خلال 24 ساعة بينهم 14 في غزة

شهد قطاع غزة معارك ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال بعد ليلة كبدت فيها المقاومة الاحتلال خسائر كبيرة في محور نتساريم. ففي مدينة رفح جنوبي القطاع نشرت **كتائب عز الدين القسام**، صورا قالت إنها لتصدي مقاتليها لقوات إسرائيلية متوغلة في محاور التقدم بالمدينة، وتفجير دبابة من المسافة صفر.

وفي حي الشجاعية قالت كتائب القسام إنها استهدفت قوة إسرائيلية من 14 جنديا تحصنت في منزل بقذيفة "تي بي جي" (TBG) وأوقعتهم بين قتيل وجريح. واستهدفت ناقلة جند إسرائيلية من نوع نمر في الحي، وقالت إنها أوقعت قوة إسرائيلية راجلة بين قتيل وجريح. كما أعلنت الكتائب أنها أجهزت مع سرايا القدس "على جنديين صهيونيين من المسافة صفر في الحي"، وبثت القسام مشاهد قالت إنها لقنص جندي إسرائيلي في الحي.

من ناحيتها أعلنت **سرايا القدس** إيقاع قوة إسرائيلية تحصنت في مبنى بحي الشجاعية بين قتيل وجريح.

كما قالت إنها فجرت عبوة ثاقب بآلية عسكرية إسرائيلية بمحيط مسجد السالم في الحي. وأعلنت تنفيذ كمين وصفته بالمحكم مع كتائب القسام ضد قوة إسرائيلية متحصنة في مبنى بقذيفة "تي جي بي" في الحي، وأشارت إلى أنه فور تقدم قوات النجدة تم استهدافها بقذيفة الياسين 105 وتفجير عبوتي ثاقب وشواظ في آليتين عسكريتين. كما نشرت صورا لاستهداف ناقلة جند إسرائيلية من طراز نمر في الحي.

وبثت **كتائب الشهيد أبو علي مصطفى**، صورا لاستهداف مقاتليها لقوات الاحتلال الإسرائيلية المتوغلة في حي الشجاعية بقذائف هاون من عيار 60 مليمترا.

على الجانب الآخر أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل ضابط وجندي وإصابة 11 آخرين في هجوم على محور نتساريم وسط قطاع غزة مساء الاثنين. كما أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 44

جنديا إسرائيليا بين يومي الأحد والاثنين على 3 جبهات في قطاع غزة والضفة الغربية والجبهة الشمالية. وبذلك ارتفع عدد المصابين من جنود الاحتلال منذ معركة طوفان الأقصى إلى 4,021 منهم 598 مصابا في حالة خطيرة.

ووصل عدد الجنود المصابين منذ بدء الهجوم البري إلى 2,038 منهم 389 حالتهم خطيرة.

الجزيرة.نت، 2024/7/2

٢. مصطفى يبحث مع رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية إعادة الإعمار في قطاع غزة

جدة: بحث رئيس الوزراء محمد مصطفى خلال لقائه، يوم الثلاثاء، مع رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية محمد الجاسر، سبل دعم حزمة من المشاريع التنموية تماشيا مع مبادرات الحكومة المتعلقة بقطاع الطاقة، وتوطين الخدمات الصحية، وتطوير الحماية الاجتماعية، والتمكين الاقتصادي لتنشيط الاقتصاد وخلق فرص عمل، وحشد الموارد من أجل دعم جهود إعادة الإعمار في قطاع غزة، وجهود الإنعاش الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة.لاوبحث مصطفى مع البنك الإسلامي، دعم مشروع الطاقة الشمسية في المخيمات، وتوفير تمويل إضافي لمشروع محطة توليد الكهرباء في جنين، بالإضافة الى دعم خطة توطين الخدمات الطبية، ودعم برنامج التشغيل لخفض نسب البطالة التي ارتفعت نتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية، وإطلاق صندوق للتمكين الاقتصادي في فلسطين للاستثمار في الشركات الصغيرة والمتوسطة مع القطاع الخاص الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/2

٣. قسّاميان يفجران دبابة من مسافة صفر برفح وآخر يبعث رسالة لنتنياهو

بثت كتائب القسام، مشاهد لعمليات مختلفة بعضها نوعي، استهدفت فيها جنود وآليات جيش الاحتلال الإسرائيلي في محاور القتال بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وبدأت المشاهد بأحد مقاتلي القسام، وهو يبعث رسالة إلى رئيس وزراء الاحتلال، قال فيها "والذي رفع السماء بلا عمد.. سنزلزل الكيان الصهيوني على رأسك يا نتنياهو"، مضيفا "رسالة من المجاهدين في قلب الميدان.. لكل من فقد أخا عزيزا له سنأخذ بثأره بإذن الله". وكانت أولى العمليات التي وثقها المقطع تفجير دبابة ميركافا من مسافة صفر بعبوة العمل الفدائي، حيث وضعها اثنان من مقاتلي القسام على جسم الدبابة، ثم ابتعدا سريعا قبل تفجيرها. وأظهر المقطع بصورة واضحة عملية تفجير الدبابة، في حين

علت تكبيرات مقاتلي القسام خلال توثيق المشهد. كما تضمن المقطع مشهد استهداف دبابتين أخريين بقذيفة "الياسين 105"، وإطلاق قذائف مدافع الهاون من محاور متعددة وأماكن مختلفة.

الجزيرة.نت، 2024/7/2

٤. الضفة: 4 شهداء بقصف مسيّرة للاحتلال على مخيم نور شمس في طولكرم

أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد 4 فلسطينيين في قصف مسيرة للاحتلال الإسرائيلي على مخيم نور شمس في طولكرم شمال الضفة الغربية في وقت متأخر من مساء الثلاثاء. من جانبه، زعم جيش الاحتلال أن طائرة قصفت خلية في نور شمس بطولكرم أثناء قيامهم بوضع عبوة ناسفة.

وذكرت القناة الـ14 الإسرائيلية أن الطيران الحربي للاحتلال قصف "خلية مسلحين" في مخيم نور شمس بمدينة طولكرم. وأعلن جيش الاحتلال الاثنين مقتل جندي وإصابة ضابط في وحدة المستعربين بجروح خطيرة في انفجار عبوة ناسفة بمخيم نور شمس بطولكرم، وبذلك يرتفع عدد قتلاه إلى 672، بينهم 7 في الضفة الغربية، منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/7/2

٥. أبيات لشاعر سوداني تحت بندقية القسام

"وسنبقى على جبل الرماة وخلفنا صوت النبي يردد.. لا تبرحوا، لا تبرحوا".. هذه الأبيات كتبها قناص قسامي على ورقة ووضعها أسفل بندقيته وهو يستعد لقنص جندي إسرائيلي في رأسه، خلال فيديو بثته كتائب عز الدين القسام لقنص جندي في حي الشجاعية (شرق مدينة غزة).

ومع انتشار الفيديو على منصات التواصل، لفتت الأبيات المكتوبة انتباه رواد العالم الافتراضي، وعدّوها أهم ما جاء في فيديو القنص. وقال مدونون إن هذه الأبيات رسالة لأمّتنا الإسلامية بأن معركتنا معركة دين وعقيدة، وأن من يتقدمون الصفوف اليوم للدفاع عن أمتنا هم رجال امتلأت قلوبهم فهما وحكمة وإيمانا. ولذلك رغم الإبادة الجماعية تراهم لا يبرحون ثغورهم، مقبلين على الله غير مدبرين.

وقال ناشطون إن كتائب القسام في كل مرة توجه في معركتها الإعلامية ضد الاحتلال الإسرائيلي رسالة لقادته أنهم باقون في أرضهم، دفاعا عن دينهم وأهلهم وعرضهم.

الجزيرة.نت، 2024/7/2

٦. إصابة مستوطن في عملية "قنص" جنوب نابلس

محمد بلاص: أكدت وسائل إعلام إسرائيلية، إصابة مستوطن بجروح بالغة الخطورة في عملية إطلاق نار قرب مستوطنة "هار براخا" جنوب نابلس. وبحسب صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، فإن قناصا فلسطينيا أصاب المستوطن برصاصة في إبطه من مسافة بعيدة لدى تواجده بالقرب من مستوطنة "هار براخا" المقامة على أراضي قريتي بورين وكفر قليل جنوب نابلس. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، إن مستوطنا أصيب فجأة برصاصة في صدره أطلقت عليه من نابلس، مشيرا إلى أن عملية إطلاق النار تمت من مسافة بعيدة، ويحقق الجيش فيما إذا كان المستوطن أصيب برصاص "قناص" فلسطيني. وأضاف، إنه في أعقاب عملية إطلاق النار وإصابة المستوطن نفذت قوات الجيش أعمال تمشيط واسعة في محيط المستوطنة.

الأيام، رام الله، 2024/7/3

٧. حماس: المواقف الأميركية منحازة للاحتلال منذ اليوم الأول

بيروت: قال الناطق باسم حركة "حماس" جهاد طه، إن "المواقف الأميركية منحازة للاحتلال منذ اليوم الأول ووفرت غطاء مستمرا له". وأضاف في بيان تلقته "قدس برس"، مساء الثلاثاء، أن "من يقرر مستقبل غزة بعد الحرب هو الشعب الفلسطيني وليس تل أبيب وواشنطن". وأشار إلى أن "جهود الوسطاء مستمرة من أجل التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار وصفقة تبادل أسرى". وأكّد أن "الكرة باتت في ملعب الاحتلال وعليه أن يلتزم بالقرارات الدولية ووقف عدوانه". ولفت إلى أنه "على الإدارة الأميركية الضغط على حكومة نتنياهو لقبول مقترح وقف إطلاق النار".

وكانت الخارجية الأميركية قد أصدرت اليوم بيانا قالت فيه إنها "لا تريد بقاء حكم حماس في قطاع غزة بعد الحرب".

قدس برس، 2024/7/2

٨. نتنياهو يشدّد على رفضه "الرياح الانهزامية" ووجوب تحقيق كل أهداف الحرب

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الثلاثاء، إنه لن يستسلم لـ«الرياح الانهزامية»، مؤكداً أن الحرب في قطاع غزة ستنتهي عندما «تتحقق» كل الأهداف.

ورداً على تصريحات مجهولة المصدر قال إن صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أوردتها، وتفيد بأن إسرائيل قد تكون مستعدة لإنهاء الحرب دون تحقيق أهدافها، قال نتنياهو إن ذلك «لن يحصل».

وقال رئيس الوزراء: «لن نستسلم للرياح الانهزامية»، وفق بيان صادر عن مكتبه. وأضاف أن «الحرب ستنتهي عندما تحقق إسرائيل كل أهدافها، بما في ذلك القضاء على (حماس) وتحرير كل الرهائن».

وقال، الاثنين، إن «نهاية مرحلة القضاء على جيش (حماس) الإرهابي تقترب».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/2

٩. تقرير: "إسرائيل" ستنتقل للمرحلة الثالثة من حربها على غزة خلال الشهر الجاري

ذكرت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الإثنين، أن القيادة السياسية في إسرائيل أعطت القيادة العسكرية "ضوءا أخضر" لإنهاء المرحلة الحالية من الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ 269 يوما، والانتقال بشكل تدريجي، خلال الشهر الجاري، إلى المرحلة الثالثة للحرب.

وذكرت "كان 11" أن الجيش الإسرائيلي يعتزم الإبقاء على قواته منتشرة في محور فيلادلفيا الواقع في المنطقة الحدودية الفلسطينية المصرية، جنوبي قطاع غزة، وكذلك في "ممر نتساريم" الذي يفصل الاحتلال من خلاله المناطق الشمالية من قطاع غزة عن المناطق الجنوبية.

وذكرت "كان 11" نقلا عن مصادر مطلعة على المداولات بين المستويين السياسي والعسكري، أن القيادة السياسية في إسرائيل صادقت على "الانتقال تدريجيًا إلى المرحلة الثالثة من الحرب خلال شهر تموز/ يوليو الجاري"، واستدركت بالإشارة إلى أن "العملية الانتقالية نفسها ستكون مرتبطة بالمفاوضات لإطلاق سراح الرهائن والمفاوضات (مع حزب الله) في لبنان".

وأوضحت أن الجيش الإسرائيلي يعتزم "إبقاء قواته في محور فيلادلفيا وفي الممر الذي يفصل شمال قطاع غزة عن جنوله في هذه المرحلة أيضا، وفي الوقت نفسه تنفيذ مهام وعمليات محددة في القطاع"، في محاولة لمواصلة الضغط العسكري على حركة حماس في ظل تعطل جهود الوسطاء للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وصفقة تبادل أسرى.

بدورها، أفادت القناة 12 الإسرائيلية أن هذه القرارات اتخذت في المداولات الأمنية التي عقدها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في القيادة الجنوبية وفرقة غزة، مساء الأحد الماضي، بمشاركة وزير الأمن، يوآف غالانت، وكبار قادة الجيش الإسرائيلي والشاباك، والتي استعرض جهاز الأمن خلالها "تطور العمليات في غزة والاستعداد للمراحل المقبلة".

وخلال الاجتماع، طلب الجيش من القيادة السياسية "4 أسابيع إضافية لاستكمال العملية في رفح، أي حتى نهاية شهر تموز/ يوليو الجاري. وذكرت القناة أن الجيش بحاجة لهذه "النافذة الزمنية للتعامل مع الأنفاق المتبقية في رفح ومحور فيلادلفيا"، الذي يحتله الجيش الإسرائيلي منذ نهاية أيار/ مايو الماضي.

واستعرض كبار المسؤولون في الجيش والشاباك "التقدم الذي تم إحرازه" في العلميات البرية في قطاع غزة، واعتبروا أن "الإنجاز العسكري" الذي تحقق في غزة "كبير بما فيه الكفاية، بحيث أنه في حالة اضطرار إسرائيل إلى وقف القتال، سواء بسبب التوصل إلى صفقة تبادل أو بسبب احتمال التوصل إلى تسوية في الشمال، فإن الجيش سيكون قادرا على القيام بذلك".

وشدد الجيش خلال الاجتماع، بحسب القناة 12، على أنه "رغم التقدم الذي تم إحرازه، إلا أنه لا ينبغي أن يكون هناك أي إعلان عن انتهاء الحرب"، وذلك حتى "إعادة جميع الرهائن" المحتجزين في قطاع غزة، "الأحياء والأموات على حد سواء"؛ وأكدت أن الجيش يعتزم الإبقاء على قواته منتشرة في "مركزين تكتيكيين مهمين" داخل القطاع: محور فيلادلفيا وكذلك في "ممر نتساريم".

عرب 48، 2024/7/2

١٠. كبار جنرالات "إسرائيل" يريدون وقف الحرب حتى لو بقيت حماس

قالت "نيويورك تايمز" –نقلا عن مسؤولين رفيعين– إن كبار جنرالات إسرائيل يريدون بدء وقف إطلاق النار في قطاع غزة حتى لو أدى ذلك إلى إبقاء حركة حماس في السلطة الوقت الحالي، مما يؤدي إلى اتساع الفجوة بين الجيش ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ونقلت الصحيفة الأميركية عن المسؤولين الإسرائيليين تأكيدهم أن إبقاء حماس في السلطة حاليا لاستعادة المحتجزين يبدو وكأنه الخيار الأقل سوءا، مشيرة إلى أن الجيش الإسرائيلي يخشى من حرب أبدية تتآكل فيها طاقاته وذخائره تدريجيا.

وأضافت أن الجنرالات يعتقدون أن الهدنة ستكون أفضل طريقة لاستعادة ما يقرب من 120 إسرائيليا ما زالوا محتجزين أحياء وأمواتا في غزة رغم مرور نحو 9 أشهر على حرب متواصلة على القطاع المحاصر.

كما قالت "نيويورك تايمز" –نقلا عن مسؤولين– أن الجنرالات يعتقدون أن قواتهم تحتاج إلى وقت للتعافي في حال حرب برية ضد حزب الله اللبناني.

وأضاف المسؤولون وفقا للصحيفة "نقل بعض قواتنا للشمال ضروري لتعافي الجيش إذا اندلعت حرب أوسع مع حزب الله".

وأكد المسؤولون العسكريون الإسرائيليون للصحيفة أن عدد جنود الاحتياط الذين يحضرون لأداء الخدمة العسكرية يتراجع.

الجزيرة.نت، 2024/7/2

١١. تعليقا على إطلاق أبو سلمية.. بن غفير: في إسرائيل دولة داخل دولة

قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير –اليوم الثلاثاء– إن رئيس جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) رونين بار أفرج عن مدير مجمع الشفاء الدكتور محمد أبو سلمية وبقية "مخربي غزة"، دون العودة إلى الحكومة. وأضاف بن غفير للإذاعة الإسرائيلية "كحكومة نريد إدارة سياسة معينة، بينما رئيس الشاباك والمستشارة القضائية يريدون التصرف بشكل مستقل"، وتابع "في إسرائيل توجد دولة داخل دولة".

وقال الوزير الإسرائيلي المتطرف إن رئيس الشاباك هدده في قضية الإفراج عن أسرى غزة، لأنه يعارض سياسته بتشديد القمع، مضيفا أن معتقل "سديه تيمان" يجب أن يبقى مفتوحا، وألا يغلق لأنه مكتظ بالمعتقلين.

وردا على ذلك، قال مسؤولون في الشاباك للقناة 13 الإسرائيلية إن مسؤولية حل مشكلة اكتظاظ السجون تقع على عاتق وزارة الأمن القومي ووزيرها، وأضافوا أنه من الأفضل أن يستثمر بن غفير طاقته في حل أزمة السجون بدلا من إطلاق شعارات كاذبة. وأشار المسؤولون إلى أنه سيتم اليوم إلغاء أوامر اعتقالات إضافية، لعدم وجود مكان لاحتجاز المعتقلين.

الجزيرة.نت، 2024/7/2

١٢. جنود عائدون من حرب غزة باعوا أسلحة لعصابات الجريمة في "إسرائيل"

كشفت مصادر في الشرطة الإسرائيلية عن أن كمية كبيرة من الأسلحة التي استخدمها الجيش أو التي صادرها من حركة «حماس» خلال الحرب على غزة، وصلت إلى عصابات الجريمة المنظمة، وبدأت تُستخدم في حروب العصابات الداخلية وعمليات الابتزاز، ولتأجيج العنف في المجتمع العربي في إسرائيل (فلسطينيي 48).

وقالت هذه المصادر إن هذه الأسلحة تشمل «صواريخ لاو» وقنابل متعددة الأغراض ورشاشات ثقيلة، فضلاً عن المسدسات والرشاشات وغيرها من الأسلحة الخفيفة. وقال رئيس مجلس مكافحة الجريمة العربية في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، المحامي روي كحلون، إن هذه الظاهرة تدل على «عجز دولة إسرائيل عن الحكم». ورأت صحيفة «هآرتس»، الثلاثاء، هذا الواقع دليلاً على فوضى مرعبة تمس بالأمن القومي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/2

١٣. تقرير: نتنياهو يرحب سراً بمشاركة السلطة الفلسطينية في "اليوم التالي" بغزة

أظهرت تقارير إعلامية إسرائيلية، اليوم الثلاثاء، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يرحب سراً بمشاركة السلطة الفلسطينية إدارة غزة في مرحلة ما بعد الحرب.

وتراجع مكتب رئيس الوزراء سراً في الأسابيع الأخيرة عن معارضته لمشاركة أفراد مرتبطين بالسلطة الفلسطينية في إدارة غزة بعد الحرب ضد «حماس»، حسبما قال ثلاثة مسؤولين لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/2

١٤. صحيفة ألمانية: "إسرائيل" ستبدأ عملية في لبنان في النصف الثاني من الشهر الجاري

برلين – وكالات: ذكرت صحيفة "بيلد" الألمانية، مساء أمس، أن إسرائيل ستبدأ عملية برية في جنوب لبنان في النصف الثاني من شهر تموز الجاري "إذا لم يتوقف حزب الله عن قصف الشمال".

ووفقاً لدبلوماسيين غربيين، تستعد إسرائيل "لسيناريو متطرف"، وإذا لم يتوقف حزب الله عن قصف الأراضي الإسرائيلية، فإن العملية البرية في لبنان ستبدأ "في الأسبوع الثالث أو الرابع من تموز".

وذكرت صحيفة "بيلد" في تقريرها، أن "المنظمة (حزب الله) لا تنوي التوقف عن قصف إسرائيل".

ومؤخراً، قال ممثل لحزب الله لصحيفة "واشنطن بوست" إن الحزب "مستعد لوقف الهجمات فقط في حالة توقف الأعمال العدائية في غزة، ولا ينوي مناقشة أي اتفاقات حتى تتوقف الحرب".

وحذرت برلين الأسبوع الماضي مواطنيها في لبنان قائلة: "اتركوا البلاد".

وفي وقت سابق من أمس، أعلنت شركة الطيران الألمانية "لوفتهانزا" أنها قررت إلغاء جميع رحلاتها الليلية إلى بيروت حتى نهاية تموز المقبل، لكنها قالت إن الرحلات النهارية ستستمر.

الأيام، رام الله، 2024/7/2

١٥. "لإرضاء الجنائية الدولية"... المدعي الإسرائيلي يوصي بالتحقيق مع بن غفير

قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، اليوم الثلاثاء، إن فتح تحقيق ضده "يبدو تلفيقا ومحاولة اغتيال لن تنجح"، بعد توصية المدعي العام الإسرائيلي بفتح تحقيق جنائي معه بتهمة التحريض على العنف ضد سكان قطاع غزة، وفق ما نقلته هيئة البث الإسرائيلية. وأوضحت هيئة البث أن التحقيق المزمع مع بن غفير "يهدف لإرضاء المحكمة الجنائية الدولية الدولية بأن القضاء الإسرائيلي يحقق مع المحرضين".

بدورها، نقلت منصات أن المستشارة القضائية للحكومة غالي بهراف ميارا ردت على منشور لقناة "كان" بشأن التحقيق ضد بن غفير قائلة إنه "خلاف لما نشر، لم يتم اتخاذ أي قرارات في هذا الشأن إلا أن المدعي العام يوصي بفتح تحقيق ضده بتهمة التحريض".

الجزيرة.نت، 2024/7/2

١٦. "إسرائيل" تكثّف ضغوطها لمنع صدور مذكرات توقيف بحق نتنياهو وغالانت

القدس – وكالات: طلبت إسرائيل من دول عديدة إرسال طلبات إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، تشمل "وجهة نظر قانونية" في محاولة لمنعها من إصدار مذكرات اعتقال دولية ضد رئيس حكومتها، بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع، يوآف غالانت، على خلفية جرائم حرب في غزة، وذلك في ظل تخوف إسرائيلي حقيقي من إصدار مذكرات اعتقال كهذه.

وبعث وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، رسائل إلى 25 دولة، طالب فيها هذه الدول بأن تنضم إلى بريطانيا، التي قدمت طلباً للمحكمة، في 10 حزيران الفائت، للنظر في صلاحية المحكمة إصدار مذكرات اعتقال دولية ضد "مواطنين إسرائيليين".

وقبلت المحكمة طلب بريطانيا، الأسبوع الماضي، وأمهلتها حتى 12 تموز الجاري كي تقدم وجهة نظر قانونية. وأضافت المحكمة الجنائية إن دولاً أخرى بإمكانها تقديم وجهات نظر قانونية حول الموضوع.

وجاء في رسالة كاتس "إننا نعتقد أنه في حال قدمت دولتكم وجهة نظر قانونية حتى 12 تموز، وتشدد فيها أن لا صلاحية للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي حيال مواطنين إسرائيليين، أو تعبر عن أي تحفظ آخر لديكم بشأن الإجراء الجاري، فإن هذا الأمر سيتلاءم مع التزامكم بتطبيق لائق لسلطة القانون في المحكمة الجنائية الدولية"، وفق ما نقل موقع "واللا" عن الرسالة أمس.

الأيام، رام الله، 2024/7/2

١٧. جيش الاحتلال يدرس خطوات جديدة للتعامل مع العبوات الناسفة في الضفة

تحاول قيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال وفرقة الضفة الغربية إيجاد حلول للعبوات الناسفة التي تستهدف القوات الإسرائيلية لدى اقتحامها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة المحتلة، وسط حيرة كبيرة في التعامل معها، بعد تسببها بمقتل وإصابة جنود، ودراسة خطوات جديدة تعتمد على آليات مدرعة أثقل في الهجوم، وقصف أوسع من الجو، وتعزيزات استخباراتية، وإجراءات مشددة، قد تنال حتى من فلسطينيي الداخل لدى دخولهم الضفة أو خروجهم منها.

ويثير مقتل وجرح جنود بالعبوات الناسفة قلقاً متزايداً في الجيش الإسرائيلي، خصوصاً خلال الاقتحامات الأخيرة للضفة ومخيماتها، ما يدفعه للتفكير مجدداً بجميع الجوانب المتعلّقة بالعمليات العسكرية الإسرائيلية داخل المخيمات. وفي المقابل، هناك من يرى أن هذه الأحداث "تؤكد حقيقة أن الهجمات على المخيمات يجب أن تستمر، وربما بوتيرة أعلى".

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت، في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، أن تهديد العبوات الناسفة في الضفة الغربية ليس جديداً، وأن عناصر المقاومة في المخيّمات بدأوا على ما يبدو بتعلّم عمليات جيش الاحتلال ومحاور الدخول والخروج، وأسلوب العمليات، ويحاولون الرد على ذلك بطرق مختلفة. كما تعمل فرقة الضفة الغربية على تغيير أساليب عملها، وتلجأ إلى أساليب مختلفة بهدف التمويه. ووصفت الصحيفة ما يحدث بأنه لعبة القط والفأر، وأن هذا خطير جداً.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/2

١٨. قطاع التكنولوجيا الإسرائيلية الفائقة في عين الخطر بسبب عدوان غزة

ظاهرياً، تبدو بيانات قطاع التكنولوجيا الإسرائيلية الفائقة مشجعة وفق معطيات رسمية، مع ارتفاع عمليات جمع رأس المال من قبل الشركات الناشئة في النصف الأول من العام، إلى مستويات لم

يشهدها منذ عام 2022. وللمرة الأولى منذ أكثر من عامين، لم تنخفض استثمارات القطاع الأكثر أهمية داخل الاقتصاد الإسرائيلي بل قفز حجمها إلى 2.9 مليار دولار بين إبريل/ نيسان ويونيو/ حزيران الماضيين، بعد ربعين كان حجم جمع التبرعات فيهما أقل من مليارَي دولار.

لكن جريدة كالكاليست الإسرائيلية المتخصصة بالاقتصاد والأعمال، رأت في تقرير لها أمس، أن أرقام الربع الثاني لقطاع التكنولوجيا الإسرائيلية تعيد المراقبين إلى منتصف عام 2022، عندما بدأ يتلاشى الاحتفال بالتكنولوجيا الفائقة مع أن إسرائيل لم تكن في حرب ضروس كما هي الحال في عدوانها الآن على الفلسطينيين والجبهة المفتوحة على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة مع حزب الله اللبناني.

ووفقاً لبيانات تلقتها "كالكاليست" من "برايس ووتر هاوس"، وصل المبلغ التراكمي لعمليات الاندماج والاستحواذ والاكتتابات العامة لشركات التكنولوجيا الإسرائيلية إلى 4.7 مليارات دولار في النصف الأول من عام 2024، مقارنة مع 2.7 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. كما ارتفع عدد المعاملات إلى 33 صفقة مقارنة مع 27 صفقة في النصف الأول من عام 2023.

لكن هذه الأرقام لا تشمل عملية بيع "ووكمي" (WalkMe) التي أسسها دان أديكا لشركة "إي إيه بي" (SAP) بقيمة 1.5 مليار دولار، لأنه وفقاً لمنهجية PWC، لا يمكن احتساب التخارج مرتين، وقد تم بالفعل احتساب "ووكمي" بعد الاكتتاب العام الأولي لها في بورصة ناسداك عام 2021. بما في ذلك هذه الصفقة وتم الإعلان عن بيع "كواك" (Qwak) لشركة "جيه فروغ" (JFrog) منذ نحو أسبوع، بإجمالي تجاوز 6 مليارات دولار.

إلا أن السؤال الذي تطرحه "كالكاليست" هو: إذا كانت هذه الأرقام إيجابية إلى هذا الحد، فلماذا تبث صناعة التكنولوجيا الفائقة إشارات استغاثة؟ فالضيقة لم تظهر بعد في الأرقام نفسها لكنها تختبئ بين السطور. ويُجري خبراء الصحيفة تحليلاً للعديد من نقاط الضعف في النظام البيئي المحلي كما أبرزتها ملخصات النصف الأول من عام 2024. ومع أن هذه لم تتحول إلى كارثة بعد، إلا أنها تشكل تهديداً مستقبلياً للإنجازات غير المسبوقة في العقد الماضي، علماً أنه ليست كل التهديدات والعمليات مرتبطة مباشرة بإسرائيل، حيث تلعب الاتجاهات العالمية أيضاً دوراً في تفاقم نقاط الضعف المحلية.

والنقاط الأكثر إثارة للقلق لقطاع التقنية الإسرائيلي، بحسب الصحيفة، هي ندرة عمليات جمع الأموال، في حين أن الزيادة الكاملة في جمع رأس المال ترجع إلى جولات ضخمة للشركات الأقدم

والأكبر حجماً. وما يصاحب ذلك هو انخفاض كبير في نشاط المستثمرين الأجانب والمحليين في اقتصاد الاحتلال الإسرائيلي، مع انخفاض عدد الكيانات التي تواصل الاستثمار فيه. حتى أعداد التخارج المثيرة للإعجاب على ما يبدو لا تبشر بالضرورة بالخير لمستقبل التكنولوجيا الفائقة، لأنه في كثير من الحالات، تُباع الشركات في مراحل مبكرة جداً بمئات ملايين الدولارات ولن تتطور إلى شركات كبيرة تقود أعمالها.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/2

١٩. في اليوم الـ271 للعدوان: شهداء وجرحى في قصف الاحتلال مناطق متفرقة من قطاع غزة

غزة: استشهد وأصيب عدد من المواطنين، فجر اليوم الأربعاء، في قصف صاروخي ومدفعي واطلاق نار من قبل آليات الاحتلال الاسرائيلي على مناطق متفرقة من قطاع غزة. وأفاد مراسلنا باستشهاد عدد من المواطنين، بينهم أطفال ونساء، وسقوط عدد من الجرحى بقصف طائرات الاحتلال منازل المواطنين في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وتعذر وصول سيارات الاسعاف لنقلهم الى المستشفى بسبب إطلاق نار من مسيرات الاحتلال. وشهد حي الشجاعية بالمدينة، انفجارات عنيفة وقصف مدفعي وإطلاق نار من الآليات العسكرية والطائرات المُسيّرة "كواد كابتر" والمروحية "أباتشي" .

وأفاد مراسلنا، بتواصل عمليات البحث عن مفقودين داخل البنايات المدمرة جراء قصف صاروخي اسرائيلي استهدف مجمع سكني في منطقة الزرقة بمدينة غزة. وطال قصف مدفعي اسرائيلي عدة مناطق في مخيم النصيرات ومدينة الزهراء ومنطقة المغراقة وسط قطاع غزة تزامنًا مع إطلاق نار كثيف. كما قصف جيش الاحتلال منازل وسط وغرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة إلى 37,925، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، والإصابات إلى 87,141، منذ بدء عدوان الاحتلال في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، في حصيلة غير نهائية، حيث لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/2

٢٠. نادي الأسير: بعض المعتقلين من قطاع غزة بترت أطرافهم دون تخدير

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، إن بعض المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي من قطاع غزة بترت أطرافهم دون تخدير. وأفاد نادي الأسير في بيان لاستعراض أبرز الحقائق عن قضية معتقلي غزة، اليوم الثلاثاء، بأن بعض من بترت أطرافهم، بترت بسبب عمليات التقييد المستمرة. وأشار إلى أن الاحتلال يبقى المعتقلين مقيدين لمدة 24 ساعة ومعصوبي الأعين، كما يتعرضون على مدار الوقت لعمليات ضرب بكافة الوسائل والأدوات ومنها الهراوات والكلاب البوليسية.

ولفت إلى أن الاحتلال يمارس بحقهم جريمة التجويع، وإذلالهم بشتى الوسائل والأدوات وشتمهم طوال الوقت وإجبارهم على التلفظ بألفاظ للمساس بكرامتهم وإذلالهم إلى جانب الترهيب والتهديد. وأضاف نادي الأسير، أن الاحتلال يمنع المعتقلين من التواصل فيما بينهم حتى أصبحوا يتحدثون مع أنفسهم ومن يحاول الحديث مع آخر يتعرض للتنكيل والعقاب، كما نفذ بحقهم اعتداءات جنسية ومنهم من تعرض للاغتصاب. وأردف، أن المعتقلين يستخدمون أحذيتهم كمخدات للنوم، كما أنهم محرمون من الصلاة أو أداء أي شعائر دينية، وفي المعسكرات، دقيقة واحدة هو الوقت المتاح للمعتقل للاستحمام واستخدام دورة المياه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/2

٢١. محافظة القدس: 25,054 مستعمرا اقتحموا "الأقصى" في النصف الأول من العام 2024

القدس: قالت محافظة القدس، إن 23 مواطنا استشهدوا في المحافظة خلال النصف الأول من العام 2024، كما اعتقل 708 مواطنا. وأوضحت المحافظة في بيان صادر عنها، اليوم الثلاثاء، أن من بين الشهداء 10 أطفال أصغرهم طفلة لم تتجاوز 4 سنوات. ونفذت سلطات الاحتلال في الفترة المرصودة (127) عملية هدم وتجريف، منها: (42 عمليات هدم ذاتي قسري) و(73 عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال)، بالإضافة إلى 12 عملية تجريف.

ولفتت المحافظة، إلى أن 25,054 مستعمرا و19,118 تحت مسمى "سياحة" اقتحموا الأقصى بمساندة شرطة الاحتلال، أدّوا خلالها صلوات وطقوسًا تلمودية، وارتدوا الأزياء التنكرية خلال اقتحامهم المسجد المبارك في أيام ما يسمى عيد "المساخر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/2

٢٢. خانيونس... موجة نزوح جديدة بفعل التهديدات الإسرائيلية

يوسف أبو وطفة: أعاد الاحتلال الإسرائيلي تكرار عمليات النزوح لعشرات الآلاف من الفلسطينيين الموجودين في المناطق الشرقية لمدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة، بعد أن طالبهم بالنزوح نحو منطقة المواصي في المدينة نفسها على نحوٍ مفاجئ. وبرر الاحتلال الإسرائيلي قراره بادعاء إطلاق الصواريخ من المناطق الشرقية لخانيونس نحو مستوطنات غلاف غزة، على الرغم من أن الواقع الميداني مغاير تماماً للمزاعم الإسرائيلية في التعامل الميداني مع الأحداث. ومساء الاثنين، تلقى مئات المواطنين في مناطق الفخاري، والمنارة، وخزاعة، وعبسان الكبيرة، وبني سهيلا، والقرارة، وأم النصر، اتصالات مسجلة تحمل تهديداً إسرائيلياً واضحاً لهم ودعوة بالنزوح نحو ما يسميه الاحتلال "المنطقة الآمنة" غربي خانيونس.

وفور تلقي المواطنين هذه الرسائلَ، باشر الجميع بإخلاء المنطقة، بما في ذلك المستشفى الأوروبي الذي جرى إفراغه من المرضى والجرحى والمعدات الطبية، نحو مستشفى ناصر الواقع وسط خانيونس، في ظل التهديدات الإسرائيلية. وانتشر الآلاف من المواطنين في الشوارع والأزقة بحثاً عن ملجأ لهم، في ظل تكرار نزوحهم، علماً أن غالبيتهم سبق أن نزح نحو وسط القطاع ورفح خلال فترة العملية العسكرية في مدينة خانيونس وعاد بعد انتهائها. وكانت ليلة الاثنين–الثلاثاء الأصعب عليهم، حيث اضطرت شريحة واسعة منهم إلى المبيت في الشوارع والطرقات العامة، في ظل عدم وجود مكان يبيتون فيه ليلتهم، في حين انتظر البعض الآخر حتى الصباح لتقييم الموقف واتخاذ قرار النزوح.. ويتم تقسيم المناطق الشرقية لخانيونس إلى 7 بلديات وفقاً للتقسيم الإداري المتبع في القطاع، حيث طاول الإخلاء منها 6 بلديات وهي: الفخاري، خزاعة، عبسان الكبيرة، عبسان الجديدة، بني سهيلا، القرارة.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/2

٢٣. انتشار الطفح الجلدي بين الأطفال في القطاع جرّاء التلوث

خليل الشيخ: جلست المواطنة عطاف العبسي (35 عاماً) وهي تحمل طفلتها غدير التي تعاني من احمرار في الوجه، وآثار طفح جلدي وسخونة شديدة، منتظرة دورها في العرض على الطبيب المناوب في مركز طبي متواضع داخل مركز إيواء، في دير البلح وسط قطاع غزة. واكتظت العيادة الداخلية في مركز الإيواء، الواقع على الطريق الساحلية، بعشرات الأطفال الذين كانوا برفقة أمهاتهم للعلاج من أعراض طفح جلدي، وارتفاع في درجة الحرارة، خلال الأيام القليلة الماضية. وأبلغت إدارة المركز "الأيام" عن تكرار هذه الأعراض لدى الأطفال المقيمين في المركز، مشيرة إلى أن غالبيتهم

يعانون من الطفح الجلدي، لاسيما في الوجه، إضافة إلى حالات سخونة وأعراض المغص والنزلات المعوية. وذكرت مصادر طبية تعمل في نقاط طبية داخل مراكز الإيواء وفي تجمعات النازحين، أن أعراض الطفح وبعض الأمراض الجلدية بدأت تظهر على أجساد النازحين، لاسيما بين الأطفال في الفئة العمرية بين عام و12 عاماً.

ويعاني النازحون من تزايد في مسببات التلوث البيئي بمراكز الإيواء وتجمعات الخيام والشوارع العامة، بسبب طفح مياه الصرف الصحي، وتراكم المياه الراكدة بين الخيام، لاسيما في المدارس والمراحيض العامة والمرافق الصحية. قال ابراهيم دهمان، الذي ينزح في منطقة "البصة" غرب دير البلح: "مياه الصرف الصحي أصبحت فوق الأرض وليست تحتها، وبتنا نعيش بين قنوات الصرف الصحي التي تحيط بنا من كل جانب". وأضاف دهمان في الأربعينيات من عمره، أن جميع الأطفال مرضى ويعانون من أوجاع معوية وأعراض جلدية، مشيراً إلى أن النازحين أصبحوا عاجزين عن مواجهة هذا التلوث، وعن اتخاذ الاحتياطات اللازمة.

الأيام، رام الله، 2024/7/3

٢٤. الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم: 323 شهيداً من الحركة الرياضية الفلسطينية منذ 7 أكتوبر

رام الله: أصدر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، يوم الثلاثاء، تحديثه لعدد شهداء الحركة الرياضية في الضفة الغربية وقطاع غزّة، وسط استمرار حرب الإبادة التي يشنّها الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وذلك بعدما أعلن ارتفاع عدد الشهداء بشكل عام إلى 37900، بينهم 323 شهيداً رياضياً (231 لاعب كرة قدم)، مع إشارته إلى أنّ العدد ليس نهائياً، في وجود مفقودين وقلّة المصادر، على حدّ قوله. وأكد الاتحاد، في بيانه المقتضب على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: "ارتفاع حصيلة الشهداء من الرياضيين ولاعبي كرة القدم جرّاء العدوان الإسرائيلي الشامل على شعبنا إلى 323 شهيداً"، وأرفقها بصورة تفصيلية تظهر حجم اعتداءات الاحتلال ووحشيّته تجاه الحركة الرياضية وسط حرب الإبادة المستمرّة، إذ يقبع في معتقلات الاحتلال تسعة رياضيين من الضفة الغربية، في حين دُمّرت سبع منشآت رياضية، مقابل ارتفاع العدد إلى 42 في قطاع غزّة.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/2

٢٥. مصر: 60% من أرباح مهرجان العلمين لصالح غزة

إيمان محمد: أعلنت إدارة مهرجان العَلمين، في نسخته الثانية، عن تخصيص 60% من أرباح حفلاته لصالح فلسطين. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد مؤخرا للإعلان عن تفاصيل النسخة الجديدة من المهرجان، المقرر إقامتها من 11 يوليو/تموز الجاري وتستمر حتى 30 أغسطس/آب.

في كلمته بالمؤتمر، أعلن عمرو الفقي، الرئيس التنفيذي للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، أن تخصيص نسبة من الأرباح لدعم فلسطين جاء للتأكيد على مساندة مصر للشعب الفلسطيني في مواجهة المعاناة الناتجة عن المجازر الإسرائيلية. وأكد الفقي أن القضية الفلسطينية جزء أصيل من قناعات الشعب المصري.

وخلال المؤتمر، وقف الحضور دقيقة حدادا على أرواح شهداء فلسطين، وأظهرت إدارة المهرجان دعمها بوضع عَلم فلسطين بجانب علم مصر على الملصق الرسمي للنسخة الثانية، في لفتة تضامنية مع الشعب الفلسطيني. من جانبها، صرحت الإعلامية منى عبد الوهاب، المتحدثة باسم المهرجان، بأن الدورة الثانية مخصصة بالكامل لدعم الشعب الفلسطيني. وأوضحت أن حفل الافتتاح سيشهد عروضا فنية تجسد معاناة الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2024/7/2

٢٦. حزب الله: المواجهات مع "إسرائيل" مستمرة حتى وقف إطلاق النار في غزة

قال الشيخ نعيم قاسم، نائب أمين عام حزب الله اللبناني، اليوم[أمس] الثلاثاء، إن السبيل الوحيد المؤكد لوقف إطلاق النار مع إسرائيل على الحدود اللبنانية هو الوقف الكامل لإطلاق النار في غزة.

وقال قاسم في مقابلة مع "أسوشييتد برس"، في بيروت، إنه إذا كان هناك وقف لإطلاق النار في غزة فسوف يتوقف حزب الله دون أي نقاش، مضيفاً أن مشاركة حزب الله في الحرب كانت بمثابة جبهة إسناد لحليفته حماس، وإذا توقفت الحرب فلن يكون هذا الدعم العسكري موجوداً.

وقال قاسم إنه إذا قلصت إسرائيل عملياتها العسكرية دون التوصل إلى اتفاق رسمي لوقف إطلاق النار والانسحاب الكامل من غزة، فإن التداعيات على الصراع الحدودي بين لبنان وإسرائيل ستكون أقل وضوحاً، وأضاف قاسم، خلال مقابلة استمرت 40 دقيقة، أنه إذا أصبح ما يحدث في غزة مزيجاً من وقف إطلاق النار ولا وقف لإطلاق النار، ومن الحرب واللا حرب، فلا يمكننا أن نعرف كيف ستكون ردة فعل حزب الله، لأننا لا نعرف شكل هذا الوضع ولا نتائجه ولا تأثيراته.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/2

٢٧. حزب الله يقصف مواقع إسرائيلية وكوهين يدعو لحرب واسعة ضد لبنان

أعلن حزب الله –يوم الثلاثاء– أن مقاتليه قصفوا 7 أهداف إسرائيلية في الجليل وتلال كفرشوبا المحتلة، في حين دعا وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين إلى بدء عملية عسكرية واسعة ضد حزب الله في لبنان. وقال الحزب إنه استهدف مباني يستخدمها جنود إسرائيليون في مستوطنات غرانوت هغليل، وكفر جلعادي، والمطلة، ودوفيف، وراموت نفتالي. وأضاف أنه قصف موقعي معيان باروخ والسماقة.

في المقابل، شنت المقاتلات والمسيرات الإسرائيلية 7 غارات على بلدات عيترون وعيتا الشعب وكفركلا ومركبا وبليدا ومحيط بلدة جويا، كما قصفت المدفعية الإسرائيلية عدة بلدات حدودية جنوبي لبنان. هذا وقد نعى حزب الله مقاتلا له قضى في جنوب لبنان. بدوره دعا **وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين** إلى بدء عملية عسكرية واسعة ضد حزب الله في لبنان. وقال كوهين لإذاعة "كول حاي" المحلية "تم تجاوز الخطوط الحمراء في الشمال، وعلينا أن نبدأ عملية عسكرية هناك، وليس هناك خيار آخر".

الجزيرة.نت، 2024/7/2

٢٨. السعودية: نبذل جهودا حثيثة لوقف العدوان الإسرائيلي وزيادة الاعتراف الدولي بفلسطين

جدة: أكد مجلس الوزراء السعودي، إن المملكة تبذل "جهودا حثيثة" لوقف "العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني"، وزيادة الاعتراف الدولي بفلسطين. جاء ذلك خلال ترأس ولي العهد محمد بن سلمان جلسة للمجلس بمدينة جدة الثلاثاء وفق وكالة الأنباء الرسمية (واس). وخلال الجلسة، لفت المجلس إلى "الجهود الحثيثة التي تبذلها المملكة بالتعاون مع أشقائها على الصعيدين السياسي والإنساني لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني"، حسب بيان للمجلس. كما بحث مجلس الوزراء السعودي "جهود المملكة في التحرك على المستوى الدولي لمساندة المساعي الهادفة إلى اعتراف مزيد من دول العالم بدولة فلسطين، وكذلك "الاستمرار في تقديم المساعدات الإغاثية للمدنيين في قطاع غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/2

٢٩. إيران: ندعم حزب الله إذا شنت "إسرائيل" حرباً عليه

قال رئيس المجلس الإستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيرانية كمال خرازي إن إعلان إسرائيل الحرب على حزب الله في لبنان قد ينقل المواجهة من معركة محدودة إلى حرب مفتوحة وواسعة. وأكد أن

بلاده ستدعم حزب الله "بكل السبل" حال شنت إسرائيل حربا شاملة ضده، مشيرا إلى أن بوادر اتساع دائرة الحرب لتشمل المنطقة بأسرها تلوح في الأفق، وحينها ستجد جميع الدول، ومن بينها إيران، نفسها مضطرة للمشاركة فيها" ففي ظروف كهذه لا تملك إيران سوى دعم حزب الله والوقوف معه.

وشدد خرازي –في مقابلة مع فايننشال تايمز البريطانية– على أنه لا رغبة طهران في حرب بالمنطقة، ولا تسعى إلى امتلاك سلاح نووي، ولكن إذا ما تعرضت البلاد لخطر وجودي فإنها ستغير عقيدتها النووية. وأضاف المسؤول الإيراني أن امتداد دائرة الحرب لن يكون في صالح بلاده ولا الولايات المتحدة.

الجزيرة.نت، 2024/7/2

٣٠. الحوثيون: نفذنا مع المقاومة الإسلامية في العراق عملية عسكرية على هدف حيوي بحيفا

قالت جماعة الحوثيين في اليمن، أمس الثلاثاء، إنهم نفذوا عملية مشتركة مع "المقاومة الإسلامية في العراق" على هدف حيوي في مدينة حيفا المحتلة. وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع في بيان بثه التلفزيون، إنهم نفذوا "بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق عملية عسكرية مشتركة استهدفت هدفا حيويا في حيفا بعدد من الصواريخ المجنحة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح". وكان يشير إلى تحالف يضم عددا من الفصائل المسلحة العراقية.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/3

٣١. سورية تدين مصادقة حكومة الاحتلال على شرعنة بؤر استعمارية

دمشق: أدانت الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات مصادقة ما يسمى المجلس الوزاري المصغر لحكومة الاحتلال الإسرائيلي على شرعنة إقامة 5 بؤر استعمارية في الضفة الغربية، وإعطاءه الضوء الأخضر لإقامة آلاف الوحدات الاستعمارية في مستعمرات قائمة، إضافة إلى "الإجراءات العقابية" الأخرى المفروضة بحق الفلسطينيين. وقالت "الخارجية السورية" في بيان إن "الاحتلال يثبت يوما بعد آخر أنه لا يعير أي اهتمام للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وأضافت أن "ما يقوم به الاحتلال من إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني، وسياساته في توسيع الاستيطان ما كان ليحدث لولا الحماية والدعم السياسي والعسكري اللذان تقدمهما له الولايات المتحدة"، مجددة مطالبة سوريا للأمم المتحدة ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهما لوقف جرائم الاحتلال، وإنهاء كل أشكال الاحتلال والاستيطان، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/2

٣٢. انطلاق أعمال المؤتمر الـ96 لضباط إتصال المكاتب الإقليمية للمقاطعة العربية لـ"إسرائيل"

القاهرة: انطلق بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة، يوم الثلاثاء، أعمال المؤتمر الـ96 لضباط إتصال المكاتب الإقليمية للمقاطعة العربية لإسرائيل، بحضور الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة سعيد أبو علي، وعدد من ممثلي الدول الأعضاء بالأمانة العامة.

وقال أبو علي، إن عدوان الاحتلال على قطاع غزة تسبب دمار واسع النطاق لكافة مقومات الحياة وأدى استشهاد وإصابة وفقد أكثر من 150 ألف مواطن، واعتقال أكثر من 5 ألاف آخرين، ونزوح 2 مليون مع تدمير أكثر من 75% من المباني السكنية، كما ارتكب الاحتلال أكثر من 3500 مجزرة، واستخدام 88 ألف طن من المتفجرات، وتراكم أكثر من 37 مليون طن من الركام تحتاج لسنوات طويلة لإزالتها، إضافة لما يتعرض له سكان القطاع من حرب تجويع قاتلة بسياسة إسرائيلية ممنهجة لفرض التهجير القسري.

ولفت إلى أن المؤتمر يأتي تأكيداً للدور المهم الذي تلعبه المقاطعة العربية لإسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) إلتزامًا بالموقف العربي الذي كان ولايزال موقفا رسمياً وشعبيًا، يعبر عن إرادة الأمة في الدفاع عن حقوقها طبقًا للقانون والشرعية الدولية الضامنة لحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/2

٣٣. "أوزيل" يدعم فلسطين بصورة لقبة الصخرة المشرفة وعبارة "حسبنا الله ونعم الوكيل"

ألمانيا – وكالات: واصل نجم الكرة الألمانية السابق مسعود أوزيل دعمه المستمر للقضية الفلسطينية، الذي بدأه منذ بداية الحرب التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة. ونشر اللاعب الألماني من أصول تركية عبر حساباته الشخصية على منصات التواصل يوم الأحد الماضي صورة لقبة الصخرة المشرفة في المسجد الأقصى، معلقاً عليها "حسبنا الله ونعم الوكيل". وفي الوقت ذاته، شارك اللاعب المعتزل على خاصية القصص اليومية عبر صفحته على إنستغرام صورة تفاعلية شاركها عشرات الآلاف تدعو لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من خلال وسم "أوقفوا الحرب" باللغتين العربية والإنجليزية.

الأيام، رام الله، 2024/7/3

٣٤. مسؤولون أميركيون سابقون يتهمون إدارة بايدن بالتواطؤ في قتل الفلسطينيين في غزة

رويترز – العربي الجديد: اتهم 12 مسؤولا حكوميا أميركيا سابقا، استقالوا بسبب الدعم الأميركي للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والمستمرة منذ نحو تسعة أشهر، إدارة الرئيس جو بايدن، أمس الثلاثاء "بالتواطؤ الذي لا يمكن إنكاره في قتل الفلسطينيين في القطاع".

وفي بيان مشترك، قال المسؤولون السابقون إن الإدارة تنتهك القوانين الأميركية من خلال دعمها لإسرائيل وإيجاد ثغرات لمواصلة شحن الأسلحة إلى حليفتها، مضيفين أن الغطاء الدبلوماسي الأميركي لإسرائيل وتدفق الأسلحة المستمر تواطؤ لا يمكن إنكاره في عمليات القتل والتجويع للسكان الفلسطينيين المحاصرين في غزة. وأكدوا إن سياسة الولايات المتحدة المتعنتة تهددها وتهدد حياة جنودها ودبلوماسييها، وقد تجلى ذلك في مقتل 3 من أفراد الخدمة الأميركية في الأردن في يناير/كانون الثاني الفائت

وكان من بين الموقعين على البيان المشترك أعضاء سابقون في وزارات الخارجية والتعليم والداخلية والبيت الأبيض والجيش. ولم يكن لدى البيت الأبيض ووزارة الخارجية تعليق فوري على البيان.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/3

٣٥. ماكرون يحض نتنياهو على الضرورة المطلقة لمنع اشتعال الوضع بين "إسرائيل" وحزب الله

فرانس برس – العربي الجديد: شدّد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الثلاثاء، خلال اتصال هاتفي مع رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على "الضرورة المطلقة لمنع اشتعال الوضع بين إسرائيل وحزب الله في لبنان".

وقال قصر الإليزيه في بيان إنّ ماكرون "أعرب مجدّداً عن قلقه البالغ إزاء تصاعد التوترات بين حزب الله وإسرائيل على طول الخط الأزرق وشدّد على الأهمية المطلقة لمنع اشتعال للوضع من شأنه أن يلحق ضرراً بمصالح كلّ من لبنان وإسرائيل، وأن يشكّل تطوراً خطراً بشكل خاص على الاستقرار الإقليمي".

وشدّد الرئيس الفرنسي، وفق البيان، على "الحاجة الملحّة لجميع الأطراف للمضي قدماً وبسرعة نحو حلّ دبلوماسي، وذكّر بضرورة التحلّي بأكبر قدر من ضبط النفس". وأشارت الرئاسة الفرنسية في بيانها إلى أنّ ماكرون ونتنياهو "تباحثا في الجهود الدبلوماسية الجارية في هذا الاتجاه.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/3

٣٦. واشنطن تدعو "إسرائيل" للتحقيق في استخدام جيشها المدنيين دروعا بشرية

الجزيرة: دعت الخارجية الأميركية إسرائيل مرة أخرى إلى التحقيق بسرعة وضمان المساءلة عن أي تجاوزات وانتهاكات، وقالت في بيان إنه تمت مشاهدة التقارير التي وصفتها بالمزعجة عن استخدام الجيش الإسرائيلي للمدنيين دروعا بشرية. وأضافت الخارجية الأميركية، أن واشنطن ستواصل التوضيح لحكومة إسرائيل، أنها تتوقع منهم التصرف بما يتفق مع قانون النزاعات المسلحة.

وفي هذا الصدد، قالت الخارجية الأميركية أيضا، إن الجيش الإسرائيلي قال إنه يحقق في فيديو الجزيرة وإنه لا يعكس قيمه لأنه انتهاك لأوامره وإجراءاته.

وقال فيدانت باتل نائب المتحدث باسم الخارجية خلال مؤتمر صحفي عقد في واشنطن: "لقد رأينا هذه التقارير المزعجة في الفيديو. الجيش الإسرائيلي قال إنه يجري تحقيقا في الحادث وإن ما تم تصويره في مقاطع الفيديو هذه لا يعكس قيمه وكان انتهاكا واضحا لأوامره وإجراءاته التنظيمية. سأترك الإسرائيليين يتحدثون، لكننا ندعو مرة أخرى إسرائيل إلى المسارعة في إجراء التحقيق وضمان المساءلة عن أي تجاوزات وانتهاكات، وسنواصل التوضيح لحكومة إسرائيل أن هناك بالطبع توقعات بأن عليهم التصرف بما يتوافق مع قانون الصراع المسلح".

الجزيرة.نت، 2024/7/3

٣٧. حرب غزة حاضرة بانتخابات بريطانيا... ومرشحون يسعون للاستفادة من غضب الناخبين المسلمين

لندن – الشرق الأوسط: تأمل المرشحة المناصرة للفلسطينيين، شاناز صديق، في كسب أصوات المسلمين في الانتخابات التي ستُجرى في بريطانيا في الرابع من يوليو (تموز) من خلال الاستفادة من السخط من مواقف الحزبين السياسيين الرئيسيين إزاء الحرب في غزة، وفق «رويترز».

وقد لا يتمكّن سوى عدد قليل من المرشحين المؤيدين للفلسطينيين، الذين يخوضون الانتخابات بصفتهم مستقلين أو عن أحزاب غير التيار الرئيسي، من الوصول إلى البرلمان، إلا أن حملة يُطلق عليها اسم «الصوت المسلم» تتطلّع إلى الفوز بما يكفي من الأصوات؛ لإرسال رسالة قوية إلى أولئك الذين ينجحون في الفوز بمقاعد.

وقالت شاناز، التي تسعى للحصول على مقعد في البرلمان عن أولدام إيست وسادلوورث (شمال مانشستر)، لـ«رويترز»، إن الوضع في «غزة... لا يتعلّق بحالة سياسية. إنها حالة تتعلق بحقوق الإنسان». وأضافت: «لن نبرر لكوننا طرفاً (يساند) غزة». وتدعو حملة «الصوت المسلم» الناخبين

إلى اختيار مرشحين مؤيدين للفلسطينيين يخوضون الانتخابات مستقلين أو من أحزاب أصغر مثل حزب «عمال بريطانيا» المنتمي إلى تيار اليسار، الذي قدّم 152 مرشحاً، من بينهم شاناز.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/2

٣٨. مؤتمر مؤثرين في نيويورك لترويج الدعاية الإسرائيلية

نيويورك – العربي الجديد: عُقدت الأحد في مدينة نيويورك الأميركية قمة عالمية هدفها الترويج للدعاية الإسرائيلية، وقد جمعت أكثر من 300 شخصية مؤثرة في وسائل التواصل ومن المشاهير. وقالت صحيفة إسرائيل هيوم المقرّبة من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن الحدث يأتي كـ"جهد تاريخي"، من أهدافه "تقديم رواية إسرائيل على المسرح العالمي"، و"مكافحة المعلومات الخاطئة حول إسرائيل في العصر الرقمي".

وعُقدت هذه القمة بدعوة من حركة مكافحة معاداة السامية الصهيونية وبشراكة مع وزارة الخارجية الإسرائيلية، وضمّت شخصيات بارزة شملت عمدة مدينة نيويورك إريك آدامز، والإعلامي الأميركي آندي كوهين، والمؤثرة في وسائل التواصل الاجتماعي مونتانا تاكر. ونقلت الصحيفة عن الرئيسة التنفيذية للحركة، ساشا رويتمان، أن هذه الفترة "هي فرصتنا لإحداث فرق"، و"الوقوف مكتوفي الأيدي لم يعد خياراً بعد الآن".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/2

٣٩. النائبة الأسترالية فاطمة بايمان: أعيش في منفى داخل حزبي بسبب دعمي لدولة فلسطينية

الأناضول – العربي الجديد: قالت عضو مجلس الشيوخ عن حزب العمال الأسترالي الحاكم فاطمة بايمان إنها فقدت التواصل مع زملائها بالحزب منذ دعمها فلسطين. وأوضحت بايمان، اليوم الثلاثاء، أن قرار رئيس الوزراء تعليق عضويتها "إلى أجل غير مسمى" في كتلة الحزب النيابية تركها في "منفى"، وأفقدها التواصل مع زملائها بالحزب. وذكرت قناة "إس بي إس نيوز" أن بايمان، التي واجهت الإيقاف بعد دعمها مقترحًا في البرلمان للاعتراف بدولة فلسطين، قالت إنها فقدت كل اتصال مع زملائها في الحزب.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/2

٤٠. المسؤولة الأممية كاغ تكشف عن آلية إيصال المساعدات إلى غزّة: عدد النازحين بلغ 1.9 مليون شخص

نيويورك – ابتسام عازم: قالت كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في قطاع غزة سيغريت كاغ اليوم الثلاثاء، إن الحرب على غزة لم تسبب خلق أزمة إنسانية فحسب، لكنها "أطلقت عاصفة من البؤس الإنساني"، حيث انهار نظام الصحة العامة، ودُمرت المدارس، ويهدد نظام التعليم المعطل الأجيال القادمة. وجاءت تصريحات المسؤولة الأممية ضمن إحاطة لها أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك، في سياق تقريرها الدوري حول تطبيق القرار 2720 (2023) الذي تم بموجبه استحداث منصبها.

وحذرت سيغريت كاغ من أنه "مع ارتفاع درجات الحرارة في الصيف والنقص الحاد في الخدمات الأساسية مثل معالجة النفايات ومرافق الصرف الصحي وإمدادات المياه، فإن شبح تفشي الأمراض المعدية يلوح في الأفق". وأكدت أنه "في أعقاب الهجوم الإسرائيلي على رفح منذ السادس من مايو/أيار، نزح مجدداً أكثر من مليون فلسطيني بحثاً عن الأمان والمأوى (...) وقد وصل عدد الفلسطينيين الذين نزحوا داخل القطاع حتى الآن إلى 1.9 مليون شخص في جميع أنحاء غزة"، مشدّدةً في الوقت ذاته على أنه "لا يوجد مكان آمن في غزة". وأكدت سيغريت كاغ " الحاجة إلى وقف إطلاق النار الفوري والكامل مع الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن والوصول المستمر من دون عوائق لتقديم المساعدات على نطاق واسع في جميع أنحاء القطاع بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2735".

وكشفت سيغريت كاغ عدداً من الاجتماعات التي عقدتها مع مسؤولين من أطراف مختلفة من بينها اجتماعٌ مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأعضاء مجلس الوزراء الرئيسيين مرة أخرى، قبل أسبوعين، عملاً بقرار مجلس الأمن رقم 2720. ثم تحدثت عن الآلية وقالت إن "القرار يضع إطاراً لتبسيط وتسريع إيصال المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء غزة. وكما هو متوقع، كان هذا الأمر محفوفاً بالتحديات. ومع ذلك، تشمل الإنجازات إنشاء طرق إمداد إضافية؛ ثم التبسيط والتيسير؛ في حين أن مجال التسريع يظل خاضعاً إلى حد كبير للإرادة السياسية وكذلك البيئة التمكينية والظروف على أرض الواقع. ولا بديل عن الإرادة السياسية".

وأشارت المسؤولة إلى "نص القرار بشأن إنشاء آلية لرصد المساعدات الإنسانية والتحقق منها. وتقوم الآلية الآن باستقبال شحنات المساعدات الإنسانية من الأردن وقبرص وإسرائيل والضفة الغربية إلى غزة، مما يضمن حجماً أكبر في أوقات معينة والشفافية وتحديد الأولويات". وتوقعت سيغريت كاغ

"تفعيل آلية الإمدادات من مصر بحلول منتصف يوليو/ تموز، إذ يستعد مراقبو الأمم المتحدة، بشرط الموافقة على تأشيراتهم، للانتشار في مكاتب الآلية المنشأة حديثاً في غزة. وتجري مناقشة الخيارات بشأن الجدوى والتخطيط على المدى الطويل للممر البحري القبرصي مع الوصول المباشر إلى غزة".

وشددت في الوقت ذاته على الحاجة إلى تدفق مستمر للمساعدات إلى غزة لتوصيل البضائع بالنوعية والكمية عبر جميع المعابر البرية والبحرية، بما في ذلك معبر رفح الحدودي. وقالت سيغريت كاغ إنه "منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح وما تلاها من إغلاق معبر رفح الحدودي في أوائل شهر مايو/أيار، انخفض حجم المساعدات التي تدخل غزة وتوزع فيها كثيراً. ولا يزال النشاط العسكري وعدم وجود طرق آمنة داخل غزة يؤثران على العمليات الإنسانية. وأدى الانهيار شبه الكامل للنظام المدني إلى نشوء بيئة من الفوضى والإجرام".

وشدّدت على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة في ما يتعلق بعدد من الأمور، بما فيها "إنشاء نظام فعال وموثوق ويمكن التنبؤ به لمنع الاشتباك والتنسيق في جميع أنحاء غزة. المناقشات حول هذه المسألة جارية حالياً، الوصول إلى جميع معدات الأمن والاتصالات وكذلك المواد الإنسانية الحيوية اللازمة لتقديم الخدمات الأساسية أو إصلاحها؛ إزالة الطريق من الألغام والمواد المتفجرة، التخزين المسبق ونقل الكمية اليومية المطلوبة من الوقود، إدخال قطع الغيار ومعدات الصيانة ذات الصلة".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/2

٤١. ميتا تنهي حظر كلمة شهيد بناء على توصيات مجلس الإشراف

رويترز: قالت ميتا بلاتفورمز الثلاثاء، إنها سترفع الحظر الشامل الذي فرضته على كلمة «شهيد» العربية، بعد أن وجدت مراجعة أجراها مجلس الإشراف على مدار عام أن نهج عملاق وسائل التواصل الاجتماعي كان «مبالغاً فيه». وتتعرض الشركة لانتقادات منذ سنوات بسبب تعاملها مع المحتوى الذي يتعلق بالشرق الأوسط، بما في ذلك في دراسة أجريت عام 2021 بتكليف من شركة ميتا نفسها وجدت أن نهجها كان له «تأثير سلبي على حقوق الإنسان» فيما يخص الفلسطينيين وغيرهم من مستخدمي خدماتها من الناطقين بالعربية.

وبدأ مجلس الإشراف الذي تموله ميتا لكنه يعمل مستقلاً، مراجعته العام الماضي لأن الكلمة كانت السبب في إزالة محتوى على منصات الشركة أكثر من أي كلمة أو عبارة أخرى. ورحب مجلس

الإشراف بالتغيير، قائلاً إن سياسة ميتا تجاه الكلمة أدت إلى فرض رقابة على ملايين الأشخاص عبر منصاتها.

الخليج، الشارقة، 2024/7/2

٤٢. "إسرائيل" أمام أزمة خيارات وسيناريو سلاح "يوم القيامة"

هاني المصري

تعاني إسرائيل من فقدان الخيارات الإستراتيجية، فهي لم تعد تعرف هل ستستمر في الحرب التي تشنها في قطاع غزة من دون امتلاك خطة لليوم التالي، ومن دون اتفاق بين مكوناتها داخل الحكومة والمعارضة على أهدافها، وكيفية تحقيقها، خاصة بعد أن تبين لأعداد متزايدة ومرور الوقت أن هدف القضاء المطلق على حركة حماس والمقاومة غير قابل للتحقيق، ويتناقض كليًا مع هدف إطلاق سراح المحتجزين والأسرى.

كما أن إسرائيل لا توافق على بقاء سلطة "حماس" ولا عودة السلطة ولا تجد الجهات المحلية التي تفصلها بحسب طلبها، ولا تريد سيطرة عسكرية ولا مدنية إسرائيلية على القطاع، ولا تعرف هل ستبقى قواتها في قطاع غزة لضمان الأمن، وما المدة التي تحتاج إليها، وسط خلق حقائق على الأرض تتمثل في مناطق عازلة على طول الحدود، وتفصل شمالي قطاع غزة عن جنوبه، وتقيم مواقع وتحصينات دائمة في مناطق عدة، وتعمل على ألا يشكل القطاع تهديدًا بالمستقبل، وهو لا يزال يشكل مثل هذا التهديد، ولا تدري إذا قررت الانسحاب من سيحل محلها؟

والأهم من كل ما سبق، يظهر المأزق في كيفية التعامل مع حرب الإسناد، وهل ستقف إذا انتقلت قوات الاحتلال إلى المرحلة الثالثة و"انسحبت" من رفح بعد أيام كما أعلن الجيش، أم ستحولها إلى حرب أكبر أو شاملة، أم تبقى ضمن قواعد الاشتباك التي سارت عليها حتى الآن؟

تعبيرًا عن هذا المأزق الإستراتيجي، كان بتسلئيل سموتريتش، وزير المالية الإسرائيلي، "محقًا" بقوله إن دولة الاحتلال يجب أن توجه ضربة حاسمة إلى حزب الله الآن على الرغم من الثمن الذي ستدفعه، ويوافقه على الموقف نفسه بشكل أو آخر قادة سياسيون وعسكريون، حتى في صفوف المعارضة، حين يتحدثون عن ضربة ساحقة أو خاطفة، وعن إقامة منطقة عازلة في جنوب لبنان؛ لأن الثمن من الحرب على الجبهة الشمالية سيكون أكبر في المستقبل، فلا مفر من الحرب إن لم يتم التوصل إلى تسوية، إن لم يكن اليوم فغدًا. وهذا "رأي وجيه"، فإذا لم يتم التوصل إلى تسوية

كبرى تشمل المنطقة برمتها أو جزئية، فلا مفر من حرب شاملة قد تفتح الباب أمام حرب إقليمية، وربما تنزلق الأمور إلى حرب عالمية.

حرب غزة: حرب كبرى أم تسوية كبرى

ما يجري في غزة له تداعيات كبيرة على المنطقة والعالم، وقد يقود إلى حرب أو حروب كبرى، أو إلى تسويات جزئية تقود إلى تسوية كبرى ترسم خريطة المنطقة الجديدة، بالتوازي مع خريطة العالم الجديد، الذي يطل برأسه مع تواصل انهيار النظام العالمي القديم، وإرهاصات قيام نظام عالمي جديد.

وهنا، فإن تزايد فرص نجاح دونالد ترامب بعد مناظرته مع جو بايدن، وميل أوروبا المتزايد نحو اليمين، كما دلت انتخابات برلمان الاتحاد الأوروبي والانتخابات البرلمانية الفرنسية، كلها تصب الزيت على نار الأزمات الإقليمية والدولية. كما يظهر المأزق الإستراتيجي في حيرة يوآف غالانت، وزير الحرب الإسرائيلي، بين توجيه ضربة تعيد لبنان إلى العصر الحجري وبين التوصل إلى حل سياسي.

تبريد الحرب هو السيناريو الأقرب

تكمن المعضلة في أن الحل السياسي بحاجة إلى وقف حرب الإبادة في غزة، وحرب الإسناد لن يوقفها إلا وقف حرب الإبادة في غزة وفق شرط حزب الله، ونتنياهو لن يوقفها لأن استمرارها بمنزلة بوليصة تأمين لبقاء حكومته، وتجنب التحقيق في الإخفاق التاريخيّ في السابع من أكتوبر وما بعده؛ إذ إنّ "الجيش الذي لا يقهر" لا يستطيع حسم الحرب في غزة على الرغم من مرور تسعة أشهر على اندلاعها، وسقطت قوة ردعه. لذلك، فإنّ السيناريو الأقرب للحدوث حتى الآن تبريد الحرب، وانتقالها إلى قصف وعمليات مكثفة، وبقاء قواعد الاشتباك على الجبهة اللبنانية كما هي، أقل أو أكثر، من دون التحول إلى حرب شاملة لن تبقى طهران وواشنطن إذا اندلعت بعيدتيْن عنها.

المرحلة الثالثة من الحرب تهرّب من الهزيمة

حتى يتفادى الاحتلال الاعتراف بالهزيمة، يتحدث عن انتقال الحرب إلى المرحلة الثالثة، وهي تُصوّر تارة بأنها نهاية مشرفة للحرب، وتارة أخرى وفق نتنياهو ومعسكره بأنها استمرار للحرب حتى تحقق أهدافها، وحتى يتم إيجاد إدارة موثوقة للقطاع بعيدة عن "حماس"، كما نقل عن مسؤول إسرائيلي.

ويعني ذلك وفق المسؤول بقاء جيش الاحتلال لأشهر عدة في قطاع غزة؛ لأن مثل هذه الإدارة لم توجد بعد، ولن توجد حتى لو كثرت الأفكار والخطط الخيالية الإسرائيلية، مثل الخطة التي عرضها غالانت في واشنطن والتي تتضمن تقسيم قطاع غزة إلى 24 منطقة إدارية منفصلة عن بعضها

البعض، كما تشمل تشكيل قوة عربية دولية أميركية لم يوافق أي مدعو لها على الاشتراك فيها حتى الآن على الأقل.

وكدليل على التخبط وفقدان الخيارات، سارع مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى نفي الخبر المنسوب إليه، الذي جاء فيه أنّه غير موقفه وبات مستعدًا لكي تقوم السلطة بدور في اليوم التالي لقطاع غزة، كما تحدث يسرائيل كاتس، وزير الخارجية الإسرائيلي، عن إمكانية أن تقوم السلطة بدور في مستقبل غزة إذا نفذت المطلوب منها، وحققت السلطة "النشطة والمتجددة".

هذا كله يحدث في وقت تم فيه كشف ما هو معروف، وجارٍ تنفيذه بتكثيف أكبر عن خطة وضعها سموتريتش لتغيير وضع الضفة الغربية بشكل جذري من دون ضم رسمي وإعلان علني.

قرارات لتوسيع الاستيطان ومعاقبة السلطة

في هذا السياق جاءت القرارات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية بوصفها نوعًا من المقايضة بين فريقين. فمن جهة تتضمن توسيع الاستيطان، وشرعنة عدد من البؤر الاستيطانية، وإقامة مستوطنة جديدة مقابل اعتراف أي دولة بالدولة الفلسطينية، وتطبيق القوانين الإسرائيلية في مناطق (أ) و(ب)، حيث تسطو سلطات الاحتلال على السيطرة المدنية للسلطة على مناطق (ب)، أسوة بما فعلته سابقًا من إلغاءٍ عملي للسيطرة الأمنية للسلطة على المناطق (أ)، ومعاقبة السلطة بسحب المزيد من بطاقات (VIP)، والتفكير بإبعاد عدد من قيادات السلطة.

ومن جهة أخرى، تحويل 200 مليون شيكل، وهو جزء من أموال السلطة التي سرقتها سلطات الاحتلال سابقًا، وتمديد الكفالة البنكية للبنوك الفلسطينية لأربعة أشهر أخرى نزولًا عند توصية جيش الاحتلال والأجهزة الأمنية، التي حذرت من أن عدم تحويل جزء من أموال السلطة على الأقل سيؤدي إلى انهيار السلطة، وسيضر بالأمن الإسرائيلي، وهذا ما حذر منه كل من البنك الدولي وأوروبا وأميركا.

اتجاهان داخل حكومة الاحتلال: حل السلطة أو بقاؤها ضعيفة

هناك اتجاهان يتجاذبان الجانب الإسرائيلي: الأول، يرى ضرورة حل السلطة لأن بقاءها يجسد هوية وطنية فلسطينية واحدة، وهذا يبقي الباب مفتوحًا لإقامة دولة فلسطينية، الذي يعدّ قيامها تهديدًا وجوديًا لإسرائيل، والآخر، يرى أن من مصلحة دولة الاحتلال بقاء سلطة فلسطينية ضعيفة تقوم بتحمل المسؤولية وتكون وكيلًا أمنيًا، وتبقى ما بين الموت والحياة، وتحت الابتزاز والشروط الإسرائيلية، ويمكن أن يسمح لها بالعمل مستقبلًا في القطاع بعد تأهيلها وتجديدها.

التهديد باستخدام السلاح النووي

لا يقتصر مأزق فقدان الخيارات على ما تقدم، بل يظهر في تصريحات أطلقها أكثر من مسؤول إسرائيلي هددوا باستخدام سلاح يوم القيامة؛ أي السلاح النووي.

فبعد عميحاي إلياهو، وزير "التراث" الإسرائيلي، المنتمي إلى حزب "عوتسما يهوديت" (القوة اليهودية) الذي يتزعمه إيتمار بن غفير، الذي هدد باستخدام القنبلة النووية ضد قطاع غزة، هدد يسرائيل كاتس، وزير الخارجية الإسرائيلي، باستخدام أسلحة الدمار الشامل ضد إيران، على أساس أن النظام الذي يهدد بالتدمير يستحق التدمير؛ ذلك ردًا على ما نسب إلى البعثة الإيرانية بالأمم المتحدة من أقوال عن عدوان عسكري شامل سيقابل بحرب إبادة. أما يائير كاتس، رئيس مجلس عمال صناعة الطيران، فقال إن تل أبيب لديها سلاح يكسر المعادلة، ولديها القدرة على استخدام أسلحة يوم القيامة، مشددًا على أن المهم أن نفهم أن هناك خطرًا وجوديًا.

بيني موريس: تدمير البرنامج النووي الإيراني فورًا

اللافت للنظر أن المؤرخ الإسرائيلي بيني موريس صب الماء في الدولاب نفسه، وكتب مقالًا في صحيفة هآرتس جاء فيه: "لا توجد لحظة أفضل من هذه اللحظة من أجل توجيه ضربة إستراتيجية لإيران". وأضاف أن تدمير البرنامج النووي الإيراني واجب وجودي على إسرائيل، مشددًا على أن بقاء إسرائيل أكثر أهمية من الإدانات الدولية، وحتى من العقوبات التي يمكن أن تفرض على إسرائيل ردًا على استخدامها السلاح النووي ضد ايران. ويعتقد موريس على الرغم مما تقدم أن دول العالم ستتفهم هجومًا عسكريًا بالسلاح غير التقليدي ضد إيران، محذرًا من امتلاك إيران للسلاح النووي؛ لأنه سيجعل – حتى لو لم يُستخدم – كل مستثمر أو أي قادم جديد يهرب من إسرائيل، وسيجعل الكثير من الإسرائيليين يهربون منها، مؤكدًا أن إسرائيل ستذوب على خلفية الضربات المتكررة التي ستوجه إليها على غرار ما حدث في السابع من أكتوبر.

استخدام السلاح النووي لا يزال مستبعدًا

لا يعني ما سبق أن استخدام السلاح النووي أصبح مرجحًا، أو لا مفر منه، بل لا يزال مستبعدًا لأن تداعياته خطيرة، ويمكن أن تصل إلى حرب عالمية، فهناك نوع من التفاهم الدولي الضمني غير المكتوب حول عدم استخدام السلاح النووي، ولكن التهديد باستخدامه على لسان أكثر من مسؤول وشخصية عامة إسرائيلية في العلن، والمأزق العميق وغير المسبوق الذي تعيشه إسرائيل، يجب أن يؤخذ بالحسبان، خاصة إذا واجهت دولة الاحتلال تهديدًا وجوديًا. ومن المؤكد أن ما يجري تداوله في السر في الأروقة الإسرائيلية أكبر وأخطر، لا سيما أن الحكومات الإسرائيلية فكرت في السابق مرات عدة باستهداف المنشآت النووية الإيرانية، غير أنها لم تفعل ذلك؛ بسبب عدم حصولها على الضوء الأخضر الأميركي، ولأنها لا تستطيع استيعاب الرد الإيراني المحتمل وضمان الانتصار. هذا

سابقًا، فكيف اليوم وإيران وحلفاؤها باتوا أكثر قوة بكثير، بدليل حروب الإسناد التي اندلعت منذ الثامن من أكتوبر الماضي وحتى الآن.

الخلاصة: ما بعد السابع من أكتوبر ليس كما قبله

ما بعد السابع من أكتوبر يختلف كثيرًا عما قبله، وما تستطيع فعله إسرائيل أقل بكثير عما كانت قادرة على فعله سابقًا. فإسرائيل قوية، ولكنها أضعف مما كانت عليه، وبحاجة إلى من يساعدها، غير أنها أصبحت أكثر تطرفًا وخطورة، ويمكن أن تفكر باستخدام كل ما تملكه، وحتى تستخدمه فعلًا إذا تعرضت لخطر وجودي وفقدت الخيارات الأخرى، ولعل وجود هذا السيناريو، ولو المستبعد حتى الآن، أحد دوافع التوصل إلى تسويات جزئية وحتى تسوية كبرى.

مركز مسارات، رام الله، 2024/7/2

٤٣. عن قرارات "إسرائيل" الأخيرة ودولة الاستيطان في الضفة الغربية.. من يتفاجأ؟!

ساري عرابي

اتخذت حكومة بنيامين نتنياهو في 28 حزيران/ يونيو المنصرم سلسلة قرارات في إطار تكريس الاستيطان وإعدام المجال الحيوي للفلسطينيين في الضفّة الغربية، وهي باختصار "شرعنة" خمس بؤر استيطانية في مناطق نابلس ورام الله والبيرة وبيت لحم والخليل، ومدّ الصلاحيات الإدارية لـ"الإدارة المدنية الإسرائيلية" إلى مناطق (ب)، وإلغاء صلاحيات السلطة الفلسطينية عن محمية طبيعية مصنفة (ب) تمتد شرقي بيت لحم وتبلغ مساحتها 166 ألف دونم بما يساوي 3 في المئة من مساحة الضفة الغربية، وتوسيع البناء الاستيطاني في المستوطنات المقامة، وتقييد حركة بعض مسؤولي السلطة؛ وهذا القرار الأخير أقلّها أهمّية.

وأعلن وزير المالية (وصاحب الوزارة الثانية داخل وزارة الحرب الإسرائيلية) زعيم حزب "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريش؛ أنّ هذه القرارات جاءت ردّا على اعتراف خمس دول أوروبية بدولة فلسطين، وعلى ملاحقة الكيان الإسرائيلي في المحاكم الدولية، لكن المفاجئ لغير المتابعين، أنّ هذه القرارات بعينها ناقشتها لجنة الخارجية والأمن في "الكنيست" الإسرائيلي في 19 تموز/ يوليو 2023، أي قبل عام، وقبل حرب السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، وقبل اعتراف الدول الأوروبية تلك بدولة فلسطين، وقبل قرارات المحكمتين الدوليتين العدل والجنائية!

لفهم طبيعة القرارات وخطورتها، يحسن العودة إلى اتفاق أوسلو الثاني الموقع في طابا المصرية في 28 أيلول/ سبتمبر 1995؛ الذي قُسّمت فيه الضفة الغربية إلى ثلاث مناطق وهي (أ) وتمثّل 2 في المئة من مساحة الضفة الغربية في 6 مدن فلسطينية (لا تشمل الخليل التي صار لها وضع خاص

وفق بروتوكول موقع في 15 كانون الثاني/ يناير 1997 قُسّمت بموجبه إلى منطقتين H1 تخضع للسلطة، وH2 تخضع للاحتلال)، هذه المدن المنفصلة عن بعضها تتولّى فيها السلطة الفلسطينية المسؤولية الأمنية والإدارية،

و(ب) وتمثّل 26 في المئة من مساحة الضفّة الغربية موزّعة بين 420 قرية فلسطينية؛ بحيث تتولّى السلطة الفلسطينية فيها المسؤولية الإدارية فقط، ومناطق (ج) وتمثّل 72 في المئة من مساحة الضفة الغربية وتبقى خاضعة بالكامل للسيطرة الإسرائيلية الأمنية والإدارية.

وكان يُفترض وفق اتفاقية "واي ريفر" الموقعة في 23 تشرين الأوّل/ أكتوبر 1998، أن يجري، على ثلاث مراحل، نقل مساحات أخرى من مناطق (ج) إلى (ب) و(أ) ومن (ب) إلى (أ)، مقابل التزامات أمنية من السلطة الفلسطينية، إلا أن ما حصل هو العكس تماما، فقد علقت "إسرائيل" تنفيذ بقية المراحل، وشرع مستوطنوها بعد توقيع "واي ريفر" مباشرة في بناء مواقع استيطانية وشقّ طرق التفافية جديدة.

كرّست "إسرائيل" واقعا استيطانيّا، وللمفارقة بالاستناد إلى اتفاقية أوسلو، التي كانت تتيح من الناحية الفعلية للاحتلال التمدّد الاستيطاني في مناطق (ج) التي تمثّل المساحة الأكبر من الضفة الغربية، وأفضى هذا الواقع الاستيطاني إلى بنية استيطانية ممتدة ومتضخمة ومترابطة ببنية تحتية وشبكة مواصلات وموارد طاقة ومياه وفيرة، وإلى تجمعات سكانية فلسطينية متفرقة ومنفصلة ويتحكم في عُقد التواصل بينها أكثر من 700 حاجز إسرائيلي، وتعتمد بالكامل في مواردها على التحكم الإسرائيلي، مما أنتج نظاما شديد الوضوح من الفصل العنصري. (يعاني فلسطينيو الضفة هذه الأيام من تعطيش مبرمج غير مسبوق في مستواه بسبب تقليص الاحتلال لحصص المياه المخصصة لهم).

في 23 شباط/ فبراير 2023 مُنِح سموتريتش وزارة ثانية في وزارة الحرب الإسرائيلية بموجب اتفاق بينه وبين وزير الحرب يؤاف غالانت، بهدف إيجاد مرجعية جديدة للحالة الاستيطانية في الضفة الغربية غير "الإدارة المدنية" (الإدارة المدنية هي هيئة عسكرية إسرائيلية تتبع جيش الاحتلال تحكم الضفة الغربية بات اسمها "وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق").

الحكم العسكري في معناه الظاهر؛ هو أنّ الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية مؤقت، ولكن فصل المستوطنين في الضفّة الغربية عن إدارة الجيش من خلال دائرة مدنية خاصة بهم يعني من الناحية الفعلية ضمّ المستوطنات إلى الكيان الإسرائيلي، وفرض نمط من الاحتلال المدني الذي يلغي الطابع المؤقت لاحتلال الضفة الغربية، ويكرّس واقعا أكثر تحديدا من الفصل العنصري، حيث يبقى الفلسطينيون خاضعين للإدارة العسكرية الإسرائيلية.

كانت هذه الخطوة، بالضمّ الناعم غير المعلن للمستوطنات، جزءا من خطة سموتريتش لحسم الصراع بالضفة الغربية التي أعلن عنها عام 2017، والتي تهدف إلى إلغاء أدنى إمكانية لقيام دولة فلسطينية بالضفة الغربية، وتكريس "إسرائيل" دولة يهودية واحدة من البحر إلى النهر.

ما جرى إذن يوم 28 حزيران/ يونيو 2024 من قرارات جديدة، هو تنفيذ لخطة معلنة، وقرارات جرت مناقشتها من قبل، بما في ذلك إلغاء النفوذ الإداري للسلطة عن مساحة واسعة من مناطق (ب)، ومدّ الصلاحيات الإدارية الإسرائيلية إلى مناطق (ب) بما يشمل قرارات الهدم وتراخيص البناء، وما يتصل بذلك بالضرورة من بنية تحتية وطاقة ومياه وترددات الاتصالات وشبكة المواصلات. وأكثر من ذلك؛ فإنّ لجنة الخارجية والأمن في الكنيست في تموز/ يوليو من العام الماضي، ناقشت كذلك مدّ الصلاحيات الإدارية الإسرائيلية إلى مناطق (أ).

وإذا كانت اتفاقية أوسلو قد أتاحت للاحتلال إعدام المجال الحيوي للفلسطينيين في مناطق (ج) التي أطبق عليها الاستيطان وطوّر فيها الاحتلال بنيته التحتية الاستعمارية؛ التي خنقت الفلسطينيين في محميات بشرية صغيرة منفصلة عن بعضها، وصادرت منهم إمكان التطوير الزراعي والصناعي، فإنّ مدّ الصلاحيات الإدارية الإسرائيلية إلى مناطق (ب) كما قُرّر أخيرا، و(أ) كما سيجري بالتأكيد لاحقا؛ يعني خنق التجمعات الفلسطينية من كلّ ناحية، وفرض القلق والخوف واللايقين على الفلسطيني الذي سيصبح منزله معرضا للهدم، ومصالحه في قبضة المجهول.

المفارقة أنّه ومنذ ذلك الاجتماع في تموز/ يوليو العام الماضي درس الإسرائيليون المسوغات القانونية لإجراءاتهم المزمعة بمدّ صلاحياتهم الإدارية إلى مناطق السلطة وإلغاء صلاحيات السلطة في بعض المناطق بنحو كامل، وكانت المفارقة في كونهم استندوا إلى اتفاقية أوسلو نفسها، فقد نصّت الفقرة (1) من البند (7) في الملحق رقم (1) من اتفاقية أوسلو الثانية الموقعة عام 1995 أنّه: "ليس في هذه المادة ما ينتقص من صلاحيات إسرائيل ومسؤولياتها الأمنية وفقا لهذه الاتفاقية"، أي أن تقسيم الضفة إلى ثلاث فئات لا ينتقص من صلاحيات "إسرائيل" في أيّ من تلك الفئات.

وبالفعل منذ العام 2002 و"إسرائيل" تمارس الدور الأمني المباشر في مناطق (أ) التي تقتحمها باستمرار بغرض الاعتقالات والاغتيالات وهدم منازل منفّذي العمليات وتجريف البنية التحتية أثناء الاقتحامات، في حين يُفترض أن تقتصر الصلاحيات الأمنية في هذه المناطق على السلطة الفلسطينية، وكذلك المحمية البرية التي تقع شرقي بيت لحم والتي سحبت "إسرائيل" صلاحيات السلطة عنها تماما. درست "إسرائيل" منذ عام المسوّغ القانوني لذلك، وهو أنّه اشترط على السلطة في اتفاقية "واي ريفر" أن تخصص هذه المنطقة للمحميات الطبيعية والمناطق الخضراء وأن تمنع التمدد العمراني إليها، فالإخلال بهذا الشرط يمثّل غطاء قانونيّا للاحتلال لتكريس سيطرته على

الضفة الغربية. (وقد أجرى نتنياهو مناقشات بشأن هذه المحمية في أيلول/ سيبتمبر 2023، وزارها في الشهر نفسه وزير الحرب غالانت وحذر من كون البناء الفلسطيني فيها مخالفا لاتفاقية أوسلو).

هذا التمزيق المستمرّ للوجود الفلسطيني، وجعله بلا أمل في حياة أفضل يملك فيها الفلسطيني تصورا واضحا عن حياته؛ لا يقتصر على التمدد الاستيطاني الذي يعدم مجاله الحيوي ويشلّ قدرته على الحركة، ولكنه يستند كذلك إلى تنظيم الحالة الاستيطانية في مليشيات مسلحة لها مرجعياتها الحزبية ومنطلقاتها الأيديولوجية ومدارسها الدينية، ومواردها الاقتصادية ونفوذها في الأمن والجيش والحكومة، هذه المليشيات من أمثال "فتية التلال" و"تمرد" و"تدفيع الثمن" تتحول باطراد إلى صورة أخرى من عصابات "الهاغاناة" و"أريغون: إيتسل" و"ليحي"، وهو ما يتضح بهجمات الاستباحة لبلدات الفلسطينيين بالحرق والإتلاف والنهب والقتل. ما لا يقلّ عن ذلك مفارقة، هو أن موافقة نتنياهو في "الكابينت" أخيرا على "شرعنة" خمس بؤر استيطانية كان مقابل أن يفرج سموتريتش (بوصفه وزير المالية) عن أموال السلطة التي تحتجزها "إسرائيل" (طبعا بعد أن تقتطع منها حصة غزة في ميزانية السلطة ومخصصات الأسرى والشهداء وعوائلهم، وديونها التي تزعم أنّها مستحقّة على السلطة، وما تزعمه كذلك من تعويضات مستحقة على السلطة؛ مثلا تعويضات عوائل القتلى الإسرائيليين الذين سقطوا في عمليات فلسطينية).

وهكذا يصبح راتب الفلسطيني مقابل التمدّد الاستيطاني؛ في حالة من التشوّه والشذوذ لم تخطر في كوابيس أكثر الفلسطينيين تشاؤما في أيّ يوم من الأيام.. والحاصل هذه هي "إسرائيل" وهذه هي الضفة الغربية، وهذا هو مآل مشروع التسوية وطريق السلام!

موقع عربي 21، لندن، 2024/7/2

٤٤. هكذا هزمت حماس الجيش الإسرائيلي في رفح

عاموس هرئيل

المشاورات الأمنية التي أجراها رئيس الوزراء ووزير الدفاع وكبار قادة الجيش في قيادة المنطقة الجنوبية، أول أمس، تبشر بانتهاء قريب من المرحلة الأكثر كثافةً في الحرب في قطاع غزة. قريباً سيعلن عن انتهاء العملية في رفح. الاتجاه آخذ في الظهور من الآن فصاعداً: تخفيض القوات في القطاع، والانتقال إلى أسلوب الاقتحامات والانقضاض على أهداف حماس، وإرسال وحدات إلى الحدود الشمالية. أما السؤال الرئيسي فهو كيف سيتم تغليف العملية برواية تقنع الجمهور أن الحكومة والجيش الإسرائيلي حققوا جزءاً كبيراً من أهداف الحرب، على الرغم من عدم هزيمة حماس، ودون استرجاع 120 مختطفاً؟ سيواصل الجيش الإسرائيلي الاحتفاظ بقوات في ممر "نتساريم" الذي

يقسم القطاع إلى قسمين، شمالاً وجنوباً، وأيضاً في محور فيلادلفيا على الحدود المصرية، وإحدى المناقشات تتعلق بمسألة أي جزء من محور فيلادلفيا يجب مواصلة الاحتفاظ به. في الوقت الحالي، يبدو أنه لن يكون هنالك انسحاب من معبر رفح بسبب صعوبة التوصل لاتفاق مع المصريين. نشرت وسائل إعلام إسرائيلية تقديرات للجيش الإسرائيلي بشأن حفر 40 نفقاً تحت الحدود، والكشف عن نصفها تقريباً. والحقيقة أن الاستخبارات لم تعرف الرقم على وجه اليقين، ولا يُعرف عدد الأنفاق المكتشفة حتى الآن.

إسرائيل تعتبر محور فيلادلفيا شريان الأوكسجين لحماس، الذي هُرب عبره وعبر معبر رفح سلاح وبضائع للقطاع طوال 20 عاماً. وتريد التوصل إلى تفاهمات مع مصر حول طبيعة السيطرة على هذا المحور وإخلائه في مرحلة لاحقة، كما أن هنالك مسألة أهم من مسألة العائق المادي الذي يجب إنشاؤه ضد حفر أنفاق أخرى، وهي: ما وسائل الكشف (الحساسات التي سيتم تركيبها بالقرب منه)؟ يهم إسرائيل أن تكون طبيعة هذه الحساسات من إنتاجها، بحيث ترسل معلومات للجيش الإسرائيلي ولـ "الشاباك"، ما يضمن إعطاء إنذار في حالة حفر أنفاق أخرى.

الرسالة التي يريد غالنت وهليفي نقلها هي أن هجوم رفح يشير إلى تفكيك الذراع العسكري لحماس في إطاره الحالي. فقد تم إخراج آخر الكتائب القطرية لهذا التنظيم من الخدمة. ما زالت حماس نشطة، ولكنها تفعل ذلك في إطار جديد خلايا إرهابية وعصابية جديدة ولكن بدرجة ضرر أصغر، وتقريباً بدون سلسلة قيادة وسيطرة. وعلى الرغم من إطلاق نحو 20 صاروخاً من خان يونس تجاه مستوطنات غلاف غزة أمس، فإن تهديد إطلاق النار نحو النقب ووسط البلاد تقلص كثيراً.

ستكون هنالك حاجة لمواصلة محاربة حماس، ولكن هذا سيتم في إطار "قص العشب" المعروف من الضفة الغربية: –اقتحامات متكررة لأهداف التنظيم، واعتقال مخربين ونقلهم ليقوم "الشاباك" بالتحقيق معهم. المشكلة في وجود رسالة معقدة هنا، يصعب على الجمهور استيعابها، وخاصة إزاء الأهداف الطموحة التي طرحت في بداية الحرب. فضلاً عن ذلك: لم يتخل نتنياهو تماماً بعد عن وعوده بالنصر المطلق والقريب، وهي لا تتساوق مع مقاربة غالنت – هليفي.

منذ حوالي أسبوع والجيش الإسرائيلي يعمل في حي الشجاعية، وشرق مدينة غزة، وجرى في هذه المنطقة معارك صعبة منذ تشرين الثاني وحتى شباط في عمليتين مختلفتين. اللواء 7 الذي يعمل هناك يتحدث عن قتال ضد عشرات الخلايا بالصواريخ المضادة للدروع التابعة لحماس. وهذا يدل على قدرة إعادة تأهيل سريعة لحماس أو حقيقة أن ما فعله الجيش الإسرائيلي في العمليتين السابقتين هناك لم يكن كاملاً، خلافاً لما فهمه الجمهور وجزء من وسائل الإعلام. قبل الدخول الجديد

للشجاعية، جرى نقاش في قيادة المنطقة الجنوبية: كان هنالك ضباط صعُب عليهم فهم طبيعة المهمة الملقاة عليهم الآن.

نصر غير حاسم

وهنالك موضوع رفح نفسها أيضاً؛ فنتنياهو أصر على العملية، رغم معارضة شديدة من إدارة بايدن، بالأساس لأسباب سياسية داخلية. الجناح اليميني المتطرف في حكومته ضغط عليه لكي يرسل قوات الجيش الإسرائيلي لاحتلال المدينة، ثم حول نقاشاً تكتيكياً مهنياً إلى اختبار شجاعة. في ظل قيود التسليح التي فرضها الأمريكان وعقبات أخرى لهم، تقرر القيام بعملية مقلصة (وهو أمر لم يتم شرحه علناً). لقد شن العملية بجزء من فرقة واحدة بدلاً من اثنتين، وفعلياً لم يتم احتلال المدينة كاملة. كان هنالك وجود جزئي للجيش الإسرائيلي في نصف مساحتها. كل المدنيين الفلسطينيين هربوا من رفح عندما بدأت العملية، وكان قرار حماس بالحفاظ على جزء من مسلحيها كقوات احتياط خارج المدينة قلل الاحتكاك العسكري هناك.

خسائر الجيش الإسرائيلي في معظمها، نبعت من هجمات من بعد، وُجهت نحو نقاط ضعيفة. أم أحد الجنود الذين قتلوا في رفح الأسبوع الماضي، قالت إنها سمعت ابنها عندما أصيب من نيران قناص فلسطيني عندما كان يتحدث معها عبر الهاتف المحمول. لشديد الأسف، تدل الكارثة على وجود مشكلة تطبيق في الانضباط العملياتي –استخدام الهواتف المدنية داخل منطقة قتال وفي مكان مكشوف لنيران العدو.

ثمة معياران رئيسيان يجب قياسهما بشأن هزيمة العدو في قتال كهذا: احتلال وتطهير أرض، وقتل مسلحين. كان احتلال رفح جزئياً كما قلنا، وسارع الجيش الإسرائيلي إلى إخلاء جزء مما تم احتلاله. بخصوص القتلى، يبدو أن الإنجاز محدود في نهاية الأسبوع الماضي، وقدرت قيادة المنطقة الجنوبية قتل ما بين 70–230 مخرباً من بين 1000 في كل واحدة من كتائب حماس الأربعة. وارتفعت الأرقام منذ ذلك الحين، ولكنها لا تصل إلى نصف القوة المحاربة، وهذا رقم يشير إلى هزيمة. تنبع الصعوبة أيضاً من قرار محسوب لحماس بتقليص الاحتكاك لتقليل المصابين.

يجب عدم الاستخفاف بالجهد الذي بذل في رفح، ولكن يصعب التحرر من الشك بأننا شاهدنا مشهداً مفبركاً نبع من ضغوطات سياسية. وبعد انسحاب جزئي من المدينة، سيحوم السؤال: هل ثمة انتصار حاسم على حماس؟ يبدو أن تأييد سكان قطاع غزة لحماس ظل مرتفعاً. وما زالت حماس تحافظ على قدرات تنظيمية وسلطوية، وما زالت تحتفظ بجزء لا بأس به من قدراتها العسكرية، ربما هذا ما يمكن تحقيقه الآن في ظل قيود الوضع الإقليمي، ولكن يجدر قول هذا للجمهور بصورة واضحة ومباشرة.

فشل ذريع

على هامش الأمور، جرى أمس فشل ذريع آخر يعدّ نموذجياً لأيام نتنياهو الحالية، في قضية إطلاق سراح مدير مستشفى الشفاء في غزة، والذي كان معتقلاً في إسرائيل طوال 7 أشهر. مهرج الأمن القومي بن غفير، تبادل الاتهامات أمس مع العالم كله، بل وطالب بإقالة رئيس "الشاباك" رونين بار، بعد أن اتضح إطلاق سراح محمد أبو سلمية بسبب اكتظاظ السجون.

غاب عن النقاش الإعلامي الصاخب سؤال "هل كان هنالك ما يكفي من الأدلة لاعتقاله، باستثناء شبهة إسرائيلية عامة بشأن تعاون إدارة مستشفى "الشفاء" مع الذراع العسكري لحماس، الذي استخدم هذه المنشأة لأغراض عسكرية، وهو يضع ادعاءات إسرائيل حول تورط إدارة الشفاء بالإرهاب، بعد الغارة على المستشفى في كانون الأول الماضي، في ضوء غير جدي؟

فعلياً، بن غفير غير القادر على إدارة أي شيء بصورة جدية، باستثناء عملية إفساد وتطرف الشرطة ومصلحة السجون – هو المسؤول الرئيسي عن الحدث. على الرغم من تلقي مكتبه ومصلحة السجون أموالاً ضخمة منذ أكتوبر لتمويل احتجاز آلاف المعتقلين الأمنيين الآخرين، فإنهم فشلوا فشلاً ذريعاً في هذا، ففي السجون اكتظاظ كبير، وبموازاة ذلك تطورت مشكلة شديدة في مجال القضاء الدولي إزاء احتجاز معتقلين في ظروف فظيعة في معتقل "سديه تيمان".

حذر "الشاباك" عدة مرات من أنه لا مناص من إطلاق سراح معتقلين، ومن عدم تنفيذ اعتقالات أخرى في الضفة الغربية بسبب الضغوط. ركز بن غفير في وزارته على ما يشغله حقاً: تصريحات عبثية، وتقييدات تافهة بشأن ظروف معيشة المعتقلين والسجناء، وتوزيع أسلحة على كل من يريد (إذا حكمنا –حسب الاستطلاعات– فهذه الصيغة تخدمه جيداً. فلماذا يكلف نفسه بالعمل؟). ما كشف هنا هو عجز مطلق لحكومة فاشلة في وقت تتشاجر كل المستويات المختلفة علناً.

هآرتس 2023/7/2

القدس العربي، لندن، 2024/7/3

٤٥ .كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/7/3